أفرجوا عن الشهيد الخيواني

الأحد 17 أيار/مايو 2026
30 ذو القعدة 1447هـ - العدد (1861)
100 ريال
16 صفحة

التهمة خالد العراسي

الاسم بدون

العدد 1861
الأحد 17 أيار/مايو 2026
www.laamedia.net

حجز قضية مقتل الكيال وزوجته للحكم

صنعاء

أقرت محكمة جنوب شرق أمانة العاصمة، أمس، حجز قضية مقتل هشام الكيال وزوجته للحكم في الجلسة القادمة.

كما أقرت المحكمة، في جلستها برئاسة رئيس المحكمة القاضي جابر مغلس، وبحضور عضو النيابة القاضي عبدالخالق المحاقري، إقفال باب المرافعات، والإفراج عن المتهم السابع بالضمان التجاري بما تقرر عليه شرعاً وقانوناً نظراً لظرفه الصحي.

واستمعت المحكمة إلى ردود وطلبات هيئة الدفاع، الذين أكدوا استيفاء كل ما لديهم من دفاع وتمسكهم بالطلبات السابقة، وكذلك رد الادعاء الخاص والعام اللذين بدورهما أكدا طلباتهما بحجز القضية للحكم.

وكانت النيابة العامة قد وجّهت الاتهام إلى سبعة أشخاص بالتخطيط وتنفيذ جريمة قتل هشام حميد الكيال وزوجته أسماء عبده الضبيبي في «شارع خولان» بأمانة العاصمة، عبر تتبعهما وإطلاق النار عليهما أمام طفليهما في 17 كانون الأول/ ديسمبر الماضي، ما أدى إلى وفاتهما وإصابة أحد الطفلين، فيما تولى أحد المتهمين تهريب شركائه.

36 ألف دولار مصروف يومي لـ 11 وزيراً فندقياً في عدن

رصد

أثارت فضيحة جديدة لمرتزقة الفنادق في مدينة عدن المحتلة غضباً واسعاً بعد الكشف عن إهدار مبلغ ستة وثلاثين ألف دولار يومياً كإيجار فندق لأحد عشر وزيراً في حكومة الفنادق.

وكشفت مصادر في مالية الفنادق أن 11 وزيراً في حكومة المرتزق شائع الزنداني يسكنون في فندق «ميركيور» بمديرية خور مكسر ويكلفون ما سمته خزينة الدولة مبلغ 36000 دولار يومياً، ما يعادل خمسين مليون ريال دنبوعي، مقابل سكن وتغذية و«قات».

وأشارت المصادر إلى أن ذلك المبلغ يتم تحويله لصالح الفندق الذي يوفر لوزراء الارتزاق ولمرافقيهم كل وسائل الراحة.

وأكدت أن الاحتلال السعودي رفض دفع المبلغ حسب الاتفاق مع إدارة الفندق، وهو ما اضطر الفندق إلى مراسلة ما تسمى «وزارة المالية» التابعة لحكومة الفنادق بالفواتير ومطالبتها بسداد المبلغ.

يأتي ذلك في ظل أزمات اقتصادية خانقة تعيشها المحافظات المحتلة وحديث حكومة الفنادق عن عجزها عن توفير المرتبات منذ أشهر.

25 قتيلاً وجريحاً بحادث مروع في العبر

تعز

توفي وأصيب 25 شخصاً، بينهم نساء وأطفال، جراء حادث مروع وقع مساء أمس الأول على خط العبر الدولي بمحافظة حضرموت.

وقالت مصادر محلية إن حافلة ركاب تابعة لشركة «البركة» للنقل الجماعي قادمة من المملكة العربية السعودية، اصطدمت مع قاطرة نقل ثقيل.

وأوضح المصادر أن الحادث أسفر عنه مقتل ستة أشخاص بينهم طفل، وإصابة 10 آخرين خمسة منهم حالاتهم حرجة.

ويُعد طريق العبر من أبرز الطرق البرية التي يستخدمها اليمنيون للتنقل بين اليمن والسعودية، خصوصاً المغتربين، إلا أنه يشهد بصورة متكررة حوادث مرورية مميتة، تُعزى غالباً إلى تهالك البنية التحتية، والسرعة الزائدة، وازدحام حركة الشاحنات والمركبات على الطريق الصحراوي الطويل.

ضمن التصفيات المتبادلة بين أدوات الاحتلال

تعز المحتلة: العثور على جثة مرتزق بعد ساعات من اختطافه

تعز

عثر مواطنون في مدينة تعز المحتلة، أمس، على جثة عنصر مرتزق بعد ساعات من اختفائه ضمن التصفيات المتبادلة بين أدوات الاحتلال.

وقالت مصادر محلية إن مواطنين عثروا، في ساعة مبكرة من صباح أمس السبت، على جثة المرتزق إدريس عبدالله الحبيلي، والذي ينتمي إلى ما تسمى «قوات الأمن الخاصة» التابعة لخونج التحالف.

وأضافت المصادر أن الحنبلي عثر عليه مرمياً منطقة «حبيل سلمان»، وذلك بعد ساعات من اختفائه في ظروف غامضة غرب المدينة.

وأشارت إلى أن الحبيلي فُقد أثره مساء الجمعة، عقب استدراجه وتصفيته من قبل مجهولين في ظل استمرار مسلسل التصفيات بين أدوات الاحتلال في المحافظات المحتلة.

www.laamedia.net

العـــدد 1861

الأحد 17 أيار/مايو 2026

بعد عقد من العدوان على اليمن

الكونجرس: صنعاء لا تزال خصماً صلباً وترامب في معضلة استراتيجية ثلاثية

«الحوثيون» أكثر صلابة والتحالف المناهض لهم مفكك وضعيف

عادل بشر

بعد أكثر من عقد على العدوان السعودي الإماراتي الأمريكي على اليمن، تبدو الولايات المتحدة أمام حقيقة ثقيلة، وهي أن صنعاء، التي راهن تحالف العدوان على إسقاطها في غضون ثلاثة أسابيع فقط، مطلع العام 2015، لم تسقط، وبالعكس من ذلك زادت قوة، وفي المقابل أصيب التحالف بالفشل والتفكك، فيما تراجعت قدرة واشنطن على فرض معادلاتها في البحر الأحمر واليمن معاً.

هذا الاستنتاج قدمته «دائرة أبحاث الكونجرس الأمريكي» (CRS) في تقرير أصدرته، أمس الأول، أقرّت فيه بأن صنعاء ما تزال تمثل «خصماً صلباً» للولايات المتحدة وشركائها، وأنها استطاعت، رغم سنوات الحرب والحصار والضربات العسكرية، الحفاظ على قدرتها العسكرية وتوسيع تأثيرها الإقليمي، خصوصاً في البحر الأحمر، أحد أهم الشرايين الاقتصادية في العالم.

التقرير الذي عنونته دائرة أبحاث الكونجرس الأمريكي بـ»حرب اليمن غير المحسومة تُفاقم المخاطر على السياسة الأمريكية»، أفاد بأن «الحرب على اليمن دخلت عامها الثاني عشر؛ لكن الرهانات بالنسبة للسياسة الأمريكية لم تكن يوماً بهذا القدر من الخطورة».

ويشير إلى أن صدور هذا التقرير يأتي في توقيت بالغ الحساسية مع استمرار التوترات الإقليمية واتساع الاشتباك الأمريكي الإيراني. وفي مضمونه لا يُقدم التقرير مجرد قراءة للوضع اليمني، وإنما يكشف -بوضوح- حجم الفشل الذي مُنيت به الاستراتيجية الأمريكية في اليمن، بعد أن عجزت أدوات الضغط الأمريكية -من العقوبات إلى الضربات الجوية والتحالفات العسكرية والمفاوضات المحدودة- عن فرض معادلة الردع أو تحقيق نصر سياسي وعسكري حاسم.

ويعترف التقرير بأن من وصفهم بـ»الحوثيين» لا يزالون «يمثلون خصماً صلباً لمصالح الولايات المتحدة وشركائها في المنطقة»، مضيفاً أن «قدراتهم العسكرية وموقعهم الاستراتيجي على البحر الأحمر يمنحانهم القدرة على محاولة انتزاع تنازلات من المجتمع الدولي».

هذا التوصيف -وفقاً لمراقبين- يحمل دلالة عميقة تتجاوز اللغة الاستخباراتية المعتادة، فهو اعتراف ضمني بأن واشنطن

لم تعد تتعامل مع جماعة محاصرة أو معزولة، وإنما مع قوة إقليمية تمتلك أدوات ضغط حقيقية على الأمن البحري والتجارة الدولية، وتستطيع فرض نفسها كلاعب مؤثر في أي معادلة تخص المنطقة.

حملة أمريكية انتهت بالفشل

ويسترجع التقرير الحملة العسكرية الأمريكية الثانية على اليمن، والتي حملت اسم «عملية راف رايدر» و استمرت بين آذار/ مارس وأيار/ مايو 2025، مشيراً إلى أنها مُنيت بفشل ذريع ولم تحقق أياً من أهدافها الاستراتيجية.

وأفاد التقرير بأن صنعاء تمكنت من الصمود أمام الضربات الأمريكية المكثفة، ولم تؤدّ العمليات العسكرية إلى إنهاء قدراتها أو وقف نشاطها العسكري خلال معركة إسناد غزة، وأنها وافقت مطلع أيار/ مايو 2025 على وقف إطلاق نار محدود مع واشنطن يخص السفن الأمريكية فقط، دون أن يشمل الاتفاق السفن والمصالح «الإسرائيلية»، إذ استمرت القوات المسلحة اليمنية في حصارها البحري على الكيان الصهيوني بالتوازي مع تنفيذ ضربات بعيدة المدى إلى عمق فلسطين المحتلة، إسناداً لقطاع غزة.

تحالف العدوان يتفكك

وفي موازاة الفشل العسكري، يسلط تقرير دائرة أبحاث الكونجرس الضوء على أزمة أكثر خطورة بالنسبة لواشنطن، تتمثل في التفكك المتسارع للتحالف المناهض لصنعاء، والذي رعته الولايات المتحدة لسنوات باعتباره الأداة الرئيسية لمواجهة من تصفهم بـ»الحوثيين»، إذ يؤكد أن التحالف المدعوم أمريكياً «يشهد حالة تفكك»، لاسيما بعد انفجار الخلافات السعودية الإماراتية علناً أواخر العام 2025، وتطورت إلى مواجهة عسكرية مباشرة، نتيجة دفع الإمارات أدواتها فيما يسمى «المجلس الانتقالي الجنوبي» لفرض سيطرته الأمنية على سيئون وحضرموت، ضمن الصراع على المحافظات المحتلة في الجنوب.

وأوضح أن حكومة المرتزقة، التي يصفها بـ»الحكومة الشرعية»، والمجلس الرئاسي التابع لها، تلقت «ضربة كبيرة» جراء سعي الإمارات للانفصال بجنوب اليمن، ثم انسحابها -ظاهرياً- وترك الساحة لشريكتها في العدوان على اليمن (السعودية) التي قال التقرير إنها «برزت بوصفها الفاعل الخارجي المهيمن».

كما يشير التقرير إلى أن حكومة المرتزقة، رغم الدعم السعودي ومحاولة الرياض احتواء الفصائل التي تدين بالولاء لأبوظبي، لا تزال تعاني من ضعف النفوذ في المحافظات المحتلة، وأن الفصائل والمليشيات المسلحة، متعددة الولاءات الخارجية، تحتفظ بنفوذ واسع على الأرض، في حين تتواصل الاحتجاجات المدفوعة من الإمارات والمطالبة بالانفصال.

معضلة واشنطن

ويخلص تقرير دائرة أبحاث الكونجرس إلى أن إدارة الرئيس دونالد ترامب تواجه ما وصفه بـ»معضلة استراتيجية ثلاثية» بلا مخرج واضح.

ويحدد التقرير ثلاثة خيارات أمام الإدارة الأمريكية؛ لكن كل خيار يحمل كلفة مرتفعة ومخاطر معقدة، حدّ توصيفه.

يتمثل الخيار الأول في العودة إلى التصعيد العسكري ضد صنعاء، وهو مسار يحذّر التقرير من أنه قد يؤدي إلى «صراع مدمر وتكاليف تشغيلية إضافية ونتائج غير مضمونة».

أما الخيار الثاني فهو القبول بالأمر الواقع، أي استمرار الوضع الحالي، وهو ما يعني -بحسب التقرير- استمرار حالة عدم اليقين والمخاطر الأمنية والإنسانية الملازمة.

ويتمثل الخيار الثالث في التفاوض مع جماعة أنصار الله، وهو ما اعتبره التقرير «إضفاء الشرعية على دور الحوثيين في حكم اليمن».

ويرى مراقبون ومحللون غربيون أن هذه «المعضلة» تكشف حجم التحول الذي فرضته صنعاء على التفكير الأمريكي نفسه؛ إذ لم تعد واشنطن وتحالف العدوان على اليمن قادرين على الحديث عن «هزيمة الحوثيين»، كما في السنوات الأولى للعدوان، وإنما أصبحوا يبحثون عن كيفية إدارة الخسائر وتقليل الكلفة.

وفي هذا السياق، فإن تقرير دائرة أبحاث الكونجرس يُعَد وثيقة اعتراف سياسية وأمنية بفشل مشروع الحرب، وبأن اليمن -رغم العدوان والحصار والدمار- ما يزال قادراً على قلب الحسابات الأمريكية في المنطقة.

مرارات من وحي النكبة

تزامناً مع ذكرى النكبة، يقف المسلم في حيرة من أمره متسائلاً: إذا كان المسلمون فعلاً يتبعون ديناً واحداً؛ فلماذا نرى تصرفاتهم ومواقفهم تأتي بنتائج سلوكية مختلفة؟!

كثيراً ما يُنظر إلى الإسلام على أنه كيان موحد. رسمياً، يلتزم المسلمون بتعاليم واحدة؛ إلا أن التجربة على أرض الواقع تشير إلى خلاف ذلك. يتحدث الكثيرون عن الوحدة الإسلامية؛ لكن ما يراه المتابعون في الحقيقة متباين، لاسيما عند مواجهة مشاكل العالم المختلفة، والتحديات والمخاطر الكثيرة، كالاحتلال والهيمنة الصهيونية، وتزايد وتيرة التطهير العرقي والظلم والقمع...

لا يكمن الاهتمام الأساسي هنا في التعاليم الواردة في الكتب المقدسة، بل في كيفية تجلي هذه التعاليم من خلال سلوكيات ومواقف وخيارات من يدّعون تمثيل الإسلام. فإذا كان للعقيدة تأثير حقيقي على طريقة تفكير الناس وتصرفاتهم، فلا بد من وجود نمط ثابت في الاستجابة. وهذا ليس هو الحال.

تُعدّ القضية الفلسطينية المثال الأوضح والأكثر واقعيةً وإيلاماً. وقد وثّقت بيانات منظمات دولية كاليونيسف عدد الضحايا من الأطفال والمدنيين منذ العام 2023. وقد أثارت هذه اللحظة ردود أفعال متباينة من المسلمين في مختلف البلدان وعبر جميع قطاعات المجتمع؛ إلا أن هذه الردود لم تكن موحدة.

يلتزم البعض الصمت، متظاهرين بأن المشكلة الكبرى لم تحدث قط. ويكتفي آخرون بالخطابات، منددين بها بشدة على وسائل التواصل الاجتماعي؛ لكنهم يتوقفون عند هذا الحد:لا مخاطرة، ولا التزام إضافي. في المقابل، يتخذ عدد قليل من الناس إجراءات ملموسة، مخاطرين بحياتهم، حتى أنهم يفقدون وظائفهم أو أرواحهم. ثم هناك من يختارون دعم أو الدفاع عن المتورطين علناً في القمع.

هذا التباين في النتائج واضحٌ جداً بحيث لا يمكن إخفاؤه. غالباً، لتجنب النقد، تظهر رواية مفادها أن من يُعتبرون «سيئين» هم مجرد أفراد، لا يمثلون الإسلام. ولكن من يملك الحق في تحديد من هو فرد ومن هو صادق؟! في الواقع، لا يُطلق وصف «فرد» إلا عند وجود سلوك مُشين، بينما يُعد أي شيء يُعتبر إيجابياً دليلاً «صحيحاً» على الفور. هذا النوع من المعايير مخادع، ويُعيق فهم الواقع.

إذا كان الإسلام حقاً ديناً واحداً، فلماذا تختلف ردود الفعل على القضايا الحقيقية الواضحة اختلافاً كبيراً؟! لا يتعلق الأمر بنقص المعلومات أو المعرفة الدينية؛ إذ توجد اختلافات في ردود الفعل حتى بين أكثر الجماعات صخباً. في الواقع، يدّعي جميعهم اتباع التعاليم نفسها.

في نهاية المطاف، ثبت خطأ الادعاء أن التعاليم الإسلامية تُنتج حتماً نتائج اجتماعية موحدة. ففي الواقع، لا يضمن اسم واحد ومصطلحات دينية موحدة وحدة في ردود الفعل أو الأفعال. صحيح أن الكثيرين يجدون العزاء في خطاب الوحدة، إلا أن الواقع اليومي يُظهر صورة مختلفة. فالنتائج تتفاوت بين اللامبالاة والبطولة، وبين المقاومة والتعاون مع قوى الظلم... وكل ذلك داخل مجتمعات تدّعي الإسلام.

بدلاً من البحث عن كبش فداء في مصطلح «الأفراد»، علينا ببساطة أن نُقرّ بالواقع: أن اسم الإسلام العظيم يشمل بالفعل طيفاً واسعاً من السلوكيات، منها ما هو محمود ومنها ما هو مؤسف. في نهاية المطاف، لا يُترجم الإيمان أو الهوية على الورق تلقائياً إلى أفعال ملموسة، لاسيما في المواقف التي تتطلب شجاعة حقيقية أو تحمل عواقب وخيمة.

باختصار: نحن بحاجة إلى الاعتراف بالفجوة الحقيقية بين الاسم الكبير والعظيم للإسلام، والنتائج الملموسة التي تظهر في الواقع العملي.

مجاهد الصريمي

فرنسا تحقق مع ابن سلمان بشأن قتل خاشقجي

رصد

تعهد قاض فرنسي بفتح تحقيق في شكوى ضد الأمير محمد بن سلمان، ولي عهد السعودية، بشأن مقتل جمال خاشقجي، بناءً على دعوى «تعذيب وإخفاء قسري» رفعتها منظمات دولية.

وأكدت النيابة العامة الوطنية لمكافحة الإرهاب في باريس، لوكالة «فرانس برس»، أمس، أن «قاضي تحقيق من وحدة الجرائم ضد الإنسانية، سيحقق الآن في الشكوى المقدمة من جمعيتي ترايل إنترناشونال ومراسلون بلا حدود» بشأن تعذيب وإخفاء قسري.

ويأتي فتح التحقيق عقب شكوى من جمعية «ترايل إنترناشونال» التي «تحارب الإفلات من العقاب في الجرائم الدولية»، ومنظمة «الديمقراطية الآن للعالم العربي» (داون) التي عمل بها خاشقجي.

وكان الأمير السعودي خالد بن فرحان بن سعود قد أكد أن عملية قتل خاشقجي نفذت بأوامر مباشرة من ولي العهد محمد بن سلمان.

«استراتيجية محور المقاومة وتآكل الردع الصهيوني» في كتاب للضبيبي

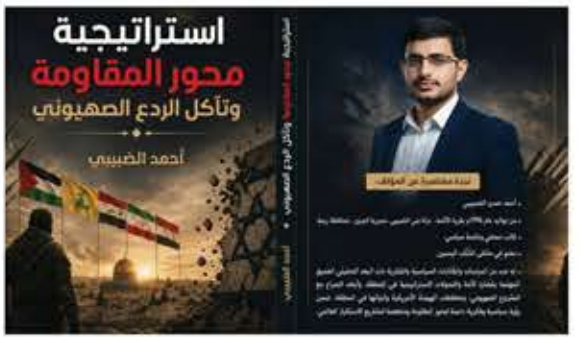

صناعاء

صدرت مؤخراً الطبعة الأولى من كتاب «استراتيجية محور المقاومة وتآكل الردع الصهيوني» للصحفي أحمد الضبيبي، في إصدار فكري وإعلامي جديد يواكب التحولات المتسارعة في المشهد الإقليمي والدولي، ويقدّم قراءة تحليلية لمسار الصراع مع «إسرائيل» ومستقبل توازنات القوى في المنطقة.

ويستعرض الكتاب أبرز المشاريع والمخططات الدولية التي استهدفت الحقوق الفلسطينية ومحاولات إعادة تشكيل الواقع السياسي بما يخدم مصالح قوى الهيمنة العالمية.

كما يناقش الكتاب تراجع منظومة الردع «الإسرائيلية» خلال السنوات الأخيرة، متناولاً التحولات الميدانية والسياسية التي رافقت ذلك، إلى جانب تصاعد حضور قوى المقاومة وتطور أدواتها في مختلف الساحات، وما انعكس عليه ذلك من تغيّر في معادلات الصراع الإقليمي.

أوروبا تطرق أبواب إيران طلباً للأمان

نظام هرمز الجديد يخنق «مشروع الحرية» الأمريكي

وزير الداخلية الباكستاني يبحث في طهران عن مخرج لترامب

تقرير

وجّهت الجمهورية الإسلامية الإيرانية صفعة استراتيجية جديدة للمخططات الصهيو-أمريكية في المنطقة؛ إذ أعلنت طهران عن حزمة إجراءات «مهنية وقانونية» غير مسبوقة لإدارة وتأمين مضيق هرمز، محوّلةً الممر المائي الحاسم إلى شريان مالي وسيادي يخضع بالكامل لقبضة حرس الثورة الإسلامية.

وبينما يتخبط «محور واشنطن» بين جنرالات يطالبون بالتصعيد ودبلوماسيين يستجدون الوسطاء، شرعت العواصم الأوروبية في فتح قنوات تفاوض مباشرة مع بحرية الحرس الثوري لحجز مقعد لسفنها ضمن النظام الجديد، تزامناً مع وصول وزير الداخلية الباكستاني إلى طهران حاملاً رسائل أمريكية لإنقاذ الهدنة المترنحة.

وأعلن رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، إبراهيم عزيزي، تفاصيل الخطة الاستراتيجية التي وضعتها الدولة لإدارة الملاحة، معلناً إعداد «آلية احترافية وذكية» لإدارة الحركة الملاحية في مضيق هرمز.

وأوضح عزيزي أن تفاصيل هذه الآلية ستُكشف قريباً؛ لكن مفاعيلها بدأت صياغتها عملياً، لافتاً إلى قواعد جديدة، أبرزها حصر الفائدة التسهيلية، حيث تقتصر الاستفادة من خطوط العبور الآمن والميسّر على السفن التجارية والجهات «المتعاونة والمحترمة» للسيادة الإيرانية.

وبيّن عزيزي أنه سيتم تحصيل رسوم مالية مقطوعة من السفن العابرة مقابل الخدمات المتخصصة والمراقبة والتأمين التي يقدمها الحرس الثوري بموجب الآلية الجديدة.

كما أكد رئيس لجنة الأمن القومي أن مضيق هرمز «سيظل مغلقاً بالكامل» أمام مشغلي ما تصفه واشنطن بـ«مشروع الحرية» ومحاولات كسر الحصار بالقوة.

وفي إطار تعزيز هذه الآلية وتوفير الغطاء التجاري الدولي لها، كشفت وكالة «فارس» أن وزارة الاقتصاد الإيرانية تتابع خطة موازية لإدارة المضيق من بوابة «التأمين البحري»، ما يتيح لطهران إشرافاً استخباراتياً كاملاً يسمح بالتمييز بين السفن الصديقة والمعادية، ويضمن بقاء إدارة المضيق بيد إيران «إلى الأبد» تعويضاً عن الأضرار الناجمة عن اعتداءات الأعداء.

الركوع الأوروبي..
التنسيق مع الحرس الثوري طلباً للأمان

بالتوازي، كشفت وكالة «تسنيم» عن تحول جوهري في الموقف الأوروبي؛ فبعد أن شوهدت ناقلات نفط صينية عملاقة تعبر المضيق بأمان مستهزئة بخط الحصار الأمريكي، هرعت دول أوروبية لفتح مفاوضات مباشرة مع القوة البحرية للحرس الثوري لتأمين ممر لسفنها.

وأكدت التقارير الميدانية أن المراقبة «الذكية» تتم عبر شبكة رادارات ودوريات متواصلة، تفرض مساراً محدداً (الدخول من جنوب جزيرة هرمز، والخروج من جنوب جزيرة لارك). ونقلت الوكالة عن بحارة سفن أوروبية عابرة إشادتهم بالتعامل الإيراني؛ إذ أكدوا أن: «احترام ومراعاة قوانين الملاحة البحرية من قبل البحرية الإيرانية هو أمر ممتاز، ونحن ننسق بالكامل مع الحرس الثوري لتأمين الحماية والعبور الميسر».

وفي سياق تفعيل القبضة القانونية، أعلن التلفزيون الإيراني توقيف ناقلة نفط أجنبية مخالفة تحمل 450 ألف برميل في المضيق، نتيجة الإخلال بالنظام الاقتصادي، وتمت استعادة النفط المهرب منها بعد محاولتها الفرار عبر تزوير علاماتها البصرية وإخفاء اسمها الحقيقي.

خطة الرد: «الضغط الأقصى»..
سيناريوهات الإبادة النارية جاهزة

بدوره وجّه مستشار قائد الثورة، محمد مخبر، تحذيراً شديد اللهجة ومباشراً للأنظمة الإقليمية التابعة لواشنطن (مثل أبوظبي والمنامة)، مؤكداً أن دولاً في الخليج «باعت استقلالها مقدماً ووضعت أراضيها وبيوتها تحت تصرف أعداء فلسطين وإيران كقواعد مستأجرة لسنتكوم». وأضاف مخبر مهدداً: «ردنا على هذه الثكنات المستأجرة في الحرب الأخيرة لم يكن شاملاً؛ بناءً على اعتبارات معينة؛ لكن بالتأكيد ضبط النفس هذا ليس أبدياً».

من جانبها كشفت وكالة «نورنيوز» المقربة من المجلس الأعلى للأمن القومي، عن إبلاغ «خطة الرد الشامل والفوري» إلى كافة الوحدات العملياتية.

ونقلت الوكالة عن مسؤول عسكري مطلع أن الخطة الجديدة أسقطت اعتبارات ضبط النفس السابقة، وصيغت بناءً على مقاربة «الضغط الأقصى»؛ بحيث إن أي خطأ أمريكي أو صهيوني في الحسابات، ولو كان صغيراً، سيقابل بوابل من النيران المكثفة والمتزامنة، مشيراً إلى أن الأهداف الحيوية التي تم التغاضي عنها في حرب الأربعين يوماً الماضية وُضعت هذه المرة على رأس قائمة الإبادة العسكرية.

على الصعيد الدبلوماسي، وصل وزير الداخلية الباكستاني، محسن نقوي، أمس، إلى العاصمة الإيرانية طهران، في زيارة رسمية لتسهيل المفاوضات المتعثرة، ليلتقي نظيره الإيراني إسكندر مؤمني، حاملاً إنذاراً واضحاً كان قد صاغه رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف للجانب الأمريكي: «اقبلوا بشروطنا الـ14 كاملة أو توقعوا فشلاً تلو الآخر، فالهدنة في غرفة الإنعاش».

وكشف وزير الخارجية، عباس عراقجي، أن طهران -ورغم تصريحات ترامب الاستعراضية التي وصف فيها الرد الإيراني بغير المقبول- تلقت رسائل أمريكية جديدة تبدي رغبة البيت الأبيض في مواصلة المحادثات والتفاعل، معلقاً بالقول: «نأمل أن يعود العقل والمنطق إلى البيت الأبيض».

بزشكيان يوجه رسالة
إلى بابا الفاتيكان

بدوره وجّه الرئيس الإيراني، مسعود بزشكيان، رسالة إلى بابا الفاتيكان، البابا فرانسيس (لوون)، وضع فيها النقاط على الحروف؛ إذ شكر بزشكيان المواقف الأخلاقية للبابا ضد العدوان، مؤكداً أن تصريحات دونالد ترامب حول تدمير الحضارة الإيرانية وإعادتها للعصر الحجري نابعة من «وهم القوة المطلقة والغرور».

وشدد بزشكيان في رسالته على أن تواجد القواعد العسكرية الأمريكية في دول الخليج واستخدامها للعدوان هو ما دفع القوات الإيرانية لضرب مصالح المعتدين، موضحاً أن صمود إيران هو دفاع عن القيم الإنسانية والقانون الدولي.

العـــدد 1861
الأحد 17 أيار/مايو 2026
www.laamedia.net

3-2

القات والأمن الغذائي

يذكر التاريخ أن اليمن كان من أوائل البلدان التي شهدت حضارة زراعية مزدهرة، وحققت تقدما مذهلا في تقنيات الري الزراعي وحصاد مياه الأمطار في مطلع الألف الأول قبل الميلاد، وأن إنسان هذه الحضارة تميز بالقدرة على إخضاع الطبيعة وتكييف الإنتاج الزراعي والاستفادة من مياه الأمطار في ظروف بيئية ومناخية قاسية ليصنع ازدهارا زراعيا لافتا، وهذا هو الإعجاز الحضاري الذي حققه، وامتيازه التاريخي وتعريفه الحضاري المميز، تؤكد هذه الحقائق التاريخية كتابات المؤرخين الإغريق والرومان الأوائل والنصوص الدينية والأدبية والعلمية الحافلة بالكثير من التوصيفات المعجبة والتي أشادت بالمعالم الحضارية والشواهد التاريخية الأثرية الدالة على عظمة الحضارة الزراعية اليمنية في العصر القديم.

عدلي عبدالقوي العبسي

الأحواض المائية الأخرى وتكويناتها الجيولوجية المختلفة.

تتضافر مجموعة من العوامل الطبيعية، ابتداء من نشوء أزمة المياه في اليمن، أهمها: تدني الهطول المطري (تزداد هذه الخاصية سوءاً بفعل تغير المناخ، والتبخر، وعامل الطبوغرافيا: انحدار الأرض الجبلية الذي يسبب سرعة الجريان المائي).

– يقدر معدل الهطول المطري ما بين 50 – 700 ملم سنوياً (البلد يصنف ضمن بلدان إقليم المناطق الجافة وشبه الجافة). ينتج عن ذلك عدم وجود بحيرات ومياه سطحية دائمة الجريان (أنهار وأودية دائمة الجريان).

– الطبوغرافيا (تضاريس المناطق الجبلية) خسارة معظم الهطول المطري على المرتفعات، فالانحدار الشديد للأرض يسبب سرعة الجريان المائي السطحي نحو البحر وعدم الاستفادة منه.

– نمط الهطول المطري: عدم انتظامه وموسميته وطبيعة الهطول (زخات شديدة في فترة زمنية قصيرة).

تأتي بعد ذلك العوامل الاجتماعية المتمثلة في الانفجار السكاني، وسوء إدارة المياه، وطبيعة البناء الاجتماعي، وأنماط النشاط الاقتصادي، وطبيعة استخدام المياه، والتوسع الجنوني في زراعة القات.

ارقام صادمة

يبلغ حجم تغذية المياه الجوفية في بلدنا مليارين ونصف مليار متر مكعب سنوياً، والاحتياج المائي في العام الجاري 2026 حوالى ستة مليارات متر مكعب (رقم تقديري)، والسحب السنوي يزيد كثيراً عن أربعة مليارات متر مكعب؛ أي أن هناك عجزاً مائياً كبيراً بين السحب والتغذية، ويتم تغطيته من المخزون المائي الجوفي الذي تشكل عبر ملايين السنين.

متوسط هبوط مناسيب المياه الجوفية في الأحواض المائية يتراوح بين ثلاثة إلى ستة أمتار سنوياً.

القات نبات مستهلك للمياه، إذ يستهلك ما يقارب مليار متر مكعب من المياه سنوياً، وهو مرن من حيث أنه ينمو في ظروف مناخية وبيئية واسعة على ارتفاع فوق 1000 متر عن سطح البحر، ولديه قدرة على التكيف مع أنواع مختلفة من التربة، كما أنه مقاوم للآفات والإمراض.

يستهلك القات ما يتراوح بين ستة إلى ثمانية ألف متر مكعب مياه سنوياً للهكتار الواحد، وما يقارب الـ60% من حجم الاستهلاك المائي الزراعي السنوي (تشكل 90% من السحب السنوي للمياه من خزانات المياه الجوفية)، ويبلغ حجم المساحة المزروعة بالقات حالياً ما يقارب مائتي ألف هكتار تقريباً.

ويقدر عدد آبار المياه حالياً في عموم البلاد ما يقارب 150 ألف بئر، بأنواعها يدوية وأنبوبية، وعدد الآت الحفر ألف حفار تقريباً، وهذه أرقام مخيفة بالنظر إلى واقع شحة المياه في بلدنا، وتعني استخراج كميات كبيرة من المياه وفي ظروف سلبية، حيث:

– قلة التغذية المائية الجوفية بسبب تدني الهطول المطري جراء التغير المناخي، إذ تقدر كمية التراجع في هطول الأمطار في العقود القليلة الماضية نسبة 20%، وكل هذا بالترافق مع حقيقة مناخية أخرى يتميز بها مناخنا، وهي ارتفاع نسبة التبخر التي تقارب 90% من الهطول المطري (بسبب كون البلد واقعاً في نطاق إقليم المناطق الجافة وشبه الجافة).

– الضخ الجائر من آبار المياه، وتدني كفاءة استخدام المياه للري التي تصل في الغالب إلى 40% بسبب طرق الري البدائية المستخدمة وأهمها الري بالغمر، وغياب شبه كامل لاستخدام طرق الري الحديث كالري بالتنقيط والري بالرش، وهي الطرق التي ترفع كفاءة استخدام المياه إلى أكثر من 80%.

– غياب حلول الاستخدامات المائية البديلة، (مثل تحلية مياه البحر، معالجة الصرف الصحي)، بالإضافة إلى التوسع في أنظمة حصاد مياه الأمطار (السدود والحواجز والبرك والكرفانات والتغذية الصناعية للآبار الجوفية وتقنية استمطار الغيوم) وغيرها.

– سوء إدارة المياه والإخفاق المؤسسي والمجتمعي في تطبيق نهج الإدارة المتكاملة للموارد المائية على مدى العقود الثلاثة الماضية، وهي فترة تميزت بترسيم هذا النهج العلمي الإداري ليكون بمثابة الفلسفة الموجهة لإدارة المياه، وتميزت بإنشاء هيئات ومؤسسات حكومية مائية أنيط بها لعب أدوار وظيفية رئيسة في إدارة المياه وفق هذا النهج العلمي الإداري الجديد والرشيد، وعلى رأسها الهيئة العامة للموارد المائية (وهي الهيئة الحاكمة، أي بمثابة سلطة المياه)؛ لكن للأسف لم نحصد سوى الإخفاق والفشل الذريع في تحقيق أغلب الأهداف الاستراتيجية والمؤسسية. وتمثلت جوانب الإخفاق فيما يلي:

– اختلال في تنظيم استخدام المياه وتحقيق توازن العرض والطلب.

– ضعف تفعيل الأدوات الاقتصادية لضبط سوق المياه.

– ضعف الرقابة على الحفر العشوائي (إذ تزايدت أنشطة الحفر العشوائي بشكل جنوني في العقد الأخير، بسبب الحرب العدوانية على البلد، وما نتج عنها من انفلات الأوضاع إدارياً واجتماعياً واقتصادياً، إذ تم حفر عشرات آلاف الآبار اليدوية في جميع الأحواض المائية الرئيسة والفرعية في عموم البلاد).

– توقف أنشطة التوعية المائية في بعض الأحواض والمناطق المائية، وهو ما يعيق طموحات رفع مستوى الوعي المائي لدى المزارعين والمستهلكين في المدن.

– توقف شبه كامل لأعمال الدراسات والمسوحات المائية في معظم المجالات المائية.

– توقف التخطيط المائي على المستوى الوطني والحوضي لكثير من الأحواض.

– تقادم البيانات والمعلومات المائية الهيدرولوجية والجوفية لأغلب الأحواض والمناطق المائية.

– تجريف شبه كامل للكوادر المائية فائقة التخصص، بسبب التقاعد والوفاة وتغيير العمل وأسباب أخرى.

وهكذا حدثت المفارقة العجيبة؛ ففي ظل نهج الإدارة المتكاملة ونشوء المؤسسات والهيئات المسؤولة عن تنفيذ هذا النهج، حدثت أسوأ الأوضاع الزراعية والمائية في التاريخ اليمني:

أولها: استمرار، بل وتعاظم استنزاف المياه الجوفية في العديد من الأحواض المائية، وبعض هذه الأحواض تعرض لانهيار شبه تام (صنعاء وعمران ورداع وتعز وصعدة)، وهبوط مناسيب المياه الجوفية فيها بمعدلات تتراوح بين أربعة إلى سبعة أمتار، وكذلك في معظم الأحواض المائية في البلد، وعددها 18 حوضاً.

ثانيها: التوسع الجنوني في زراعة القات، وسيادة نمط محصولي لا يخدم الأمن الغذائي، وزحف النبات الشيطاني (القات) على مساحات كبيرة من الأرض في المنحدرات وضفاف الأودية والسهول والقيعان، وعلى حساب التوسع في المحاصيل الزراعية الأخرى، وفي ظل سيادة أنماط استهلاكية جنونية للمياه في الريف والمدينة على حد سواء للأغراض المختلفة.

مخاطر التوسع في زراعة القات

يقدر حجم المخزون المائي في اليمن بحوالى عشرة تريليونات وثلاثمائة مليار متر مكعب: عشرة تريليونات منها موجودة في خزان حضرموت/ رملة السبعتين العملاق (المسمى تكوين المكلا الممتد طبقات من الحجر الرملي والجيري ذات المسامية العالية والخازنة للمياه)، والبقية موزعة في

ابـــن ســـلـــمـــان وتـــرامـــب.. الـتـآخـي الـتـآمـري المـحـمـوم ضـد الأمـة

محمد القيرعي*

منذ الصعود الأول لدونالد ترامب إلى سدة السلطة في إمبراطورية «اليانكي» إبان ولايته الأولى عام 2016، تحول البيت الأبيض مذاك إلى ما يشبه الإدارة التنفيذية التابعة للبلاط الملكي السعودي، والذي شكل المحطة الأولى لزياراته الخارجية التي أعقبت تسلمه السلطة مباشرة في 20 كانون الثاني/ يناير 2016، إذ أسهم وعقب وصوله الرياض آنذاك وبشكل مباشر في هندسة وتنفيذ بنود الانقلاب السلطوي السافر الذي قاده الملك سلمان وفتاه المدلل (محمد بن سلمان) ضد باقي أفراد العائلة المالكة السعودية، الذين اختفى العديد من رموزهم، على غرار ولي العهد الأسبق محمد بن نايف، فيما أودع آخرون سجون النظام، ونفي أو فر البعض الآخر خارج البلاد.

بالإضافة إلى ذلك، دشن المشاركة الأمريكية السافرة التي كانت مبطنة ومخفية حتى ذلك الوقت في العدوان الدولي الفاشي البربري الذي تقوده الرياض على شعبنا وبلادنا، من خلال تقديمه العلني لكل أشكال الدعم والتسهيلات التقنية والعسكرية والمعلوماتية واللوجستية الحربية للرياض وحلفائها.

عدا عن ذلك، مباشرته مع صنيعتهم (نتنياهو في أورشليم) تدشين الانقلاب الأمني والدبلوماسي ضد الشقيقة إيران، عبر إعلانِ ترامب غير القانوني وغير المبرر أصلاً، انسحاب بلاده من الاتفاق النووي المبرم مع إيران في عهد سلفه باراك أوباما (اتفاق الخمسة + واحد)، والذي نص في بعض بنوده آنذاك على فك أو تخفيف الحصار المالي والاقتصادي والتقني الدولي الموجه ضد إيران وشعبها الأبي.

وكله من أجل عيون ابن سلمان وابن زايد في المقام الأول، وبغية إعادة العجلة العدائية والتآمرية الاستهدافية ضد إيران وشعبها الصامد والمقاوم إلى مربعها الأول، بما تخللهما آنذاك من استهداف للرموز القيادية الإيرانية، على غرار استهدافهم الغادر والوضيع للشهيد قاسم سليماني، وما تلاه من تصفية غادرة وجبانة لعدد من علماء الذرة الإيرانيين ولبعض مشاريعها النووية الحيوية والحساسة.

وبالطبع، ومع خسارة دونالد ترامب الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام 2020 أمام المرشح الديمقراطي جو بايدن، والتي حلت نتائجها آنذاك كالكارثة على كلٍ من ابن سلمان وابن زايد وشقيقهما الثالث بالدين والهوية بنيامين نتنياهو، بالنظر إلى اشتراك ثلاثتهم حتى بالتوأمة الاسمية، حيث تبدأ أسماؤهم جميعاً بـ»بن» (بن سلمان، بن زايد، «بن يامين»)، الأمر الذي شكل لهم بمغادرة ترامب البيت الأبيض غير مأسوف عليه نوعاً من الإعاقة غير المحمودة للعديد من مشاريعهم التآمرية والاستهدافية ضد إيران وشعوب المنطقة الحرة والمقاومة، وبشكل منح ابن سلمان الحافز الكافي لتوسيع نطاق تحالفاته المخفية والمبطنة مع شقيقه الروحي (نتنياهو) في علاقة بدأت آنذاك بفقدان طابعها السري بشكل واضح على ضوء اللقاءات والاجتماعات الثنائية المتعددة التي جمعت الشقيقين (بن سلمان وبن يامين) داخل المملكة وخارجها أيضاً، بدءاً بالاجتماع التنسيقي الشهير وعالي المستوى الذي ضم في 22 نوفمبر 2020، وعقب بروز المؤشرات النهائية الحاسمة لنتائج الانتخابات الرئاسية التي بينت خسارة مولاهم ترامب السباق السلطوي مباشرة، كلاً من ابن سلمان وشقيقه الروحي «بن يامين نتنياهو» في مدينة نيوم السعودية المطلة على البحر الأحمر، والمحاذية جغرافياً لكيان «أورشليم»، والذي شارك فيه أيضاً نخبة مختارة من كبار قادة المؤسستين العسكرية والأمنية والاستخباراتية الصهيونية، على رأسهم يوسي كوهين، رئيس جهاز المخابرات الصهيونية «الموساد»، ما يوحي بالبعد التآمري المحموم الذي حكم وجهة ومسار ذاك اللقاء التنسيقي، الذي كان دافعه الأساس، بحسب تسريبات الصحافة الصهيونية والعالمية، إضافة إلى توسيع نطاق التحالف التآمري والعدواني المسعور ضد الأمة، كذلك تدارس النتائج المنبثقة والمتوقعة عن خسارة ترامب السلطة في البيت الأبيض، وتداعيات سياسة بايدن النقيضة على إمكانية الاستمرار المثمر في مشاريعهم التآمرية وبزخمها العدواني المسعور نفسه ضد إيران وباقي شعوب المنطقة الحرة والمقاومة، وعلى رأسها بلادنا المكلومة والمجني عليها.

اليوم، ما من شك في أن عودة المأفون دونالد ترامب إلى سدة السلطة في إمبراطورية «اليانكي» تم بتمويل سعودي – إماراتي صرف لحملته الانتخابية، التي تكللت في نوفمبر الفائت بعودته ظافراً إلى البيت الأبيض، لاستئناف الأجندة التآمرية والعدوانية المحمومة والمفتوحة ذاتها ضد إيران بصفة خاصة، وضد باقي شعوب المنطقة الحرة والمقاومة على وجه العموم.

ولتبدأ معه دورة العنف وعدم الاستقرار الإقليمي تطل مجدداً وبأبشع صورها، من خلال قيام الثنائي الصهيو-أمريكي خلال الأشهر الفائتة بشن حربهما العدوانية المسعورة وغير المبررة ضد إيران وشعبها الصامد والمرابط، انطلاقاً من أراضي ومياه مملكة الرذيلة السعودية وباقي ممالك ومشيخيات الخليج الفارسي، وبعض بلدان الرجعية العربية، وبصورة جاءت نتائجها مغايرة ومناقضة تماماً لتطلعات ابن سلمان وشقيقيه ابن زايد وبن يامين نتنياهو، الأمر الذي أعادهم ليس فحسب إلى مربع المواجهة الأول مع إيرانِ وحلفائها في المحور المقاوم، وإنما أيضاً إلى وضعهم وممالكهم المتهالكة أمام جملة من الاستحقاقات الأمنية والاقتصادية والإقليمية الأكثر مشقة ووعورة من ذي قبل، والتي فرضتها نتائج الإخفاق المخزي والمهين الذي مني به مشروع العدوان الصهيوأمريكي في حرب عبثية صبت نتائجها بشكل واضح لا لبس فيه لمصلحة الطرف المستهدف (إيران) التي قويت شوكتها بالطبع، وشوكة حلفائها في المنطقة على وجه العموم، بالنظر إلى حجم النفوذ والهيمنة الإقليمية التي باتت تتمتع بهما إيران عقب الحرب العدوانية الأخيرة، والتي أسهمت من ناحية أخرى بتعزيز سيطرتها العسكرية والأمنية على أهم ممرات الملاحة الدولية (مضيقي هرمز وباب المندب) وبصورة سيتعين على الرياض وأبوظبي وباقي حلفائهما في منطقة الخليج الفارسي تحديداً تحمّل تبعاتها المضاعفة من الآن فصاعداً، وحتى أفولهم المتوقع والقريب من خارطة الأحداث في المنطقة وفي حاضر وتاريخ ومستقبل الأمة. وحتى يحين ذلك الوقت ما علينا سوى الانتظار والصلاة والترقب.

* الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الأحرار السود في اليمن - رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.

العدد 1861
الأحد 17 أيار/مايو 2026
هذه الترجمة نقل أمين للنص الأصلي، ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة أو توجهها
www.laamedia.net
ترجمات
09

ترامب سئم من الحرب وإيران لن تنقذه من مأزق صنعه بنفسه

طهران برعت تاريخياً في إذلال الرؤساء الأمريكيين ويبدو أن ترامب لن يفلت أيضاً

موقع (Atlantic) الأمريكي
جوناثان ليمير
12 أيار/ مايو 2026

ترجمة خاصة
إياد الشرفي

يرغب الرئيس ترامب بشدة في إنهاء الحرب مع إيران. لقد أعلن النصر مرات عديدة، بما في ذلك قبل حوالى ثلاثة أسابيع، عندما أعادت إيران فتح مضيق هرمز لفترة وجيزة. وقد مدد مراراً وتكراراً مواعيد وقف إطلاق النار بدلاً من تنفيذ تهديداته (التي كانت في بعض الأحيان كارثية) باستئناف الأعمال العدائية. هذا الأسبوع، تخلت إدارته فجأة عن محاولة مرافقة السفن عبر المضيق، جزئياً بسبب الخوف من أن يؤدي ذلك إلى مواجهات عنيفة ومتصاعدة. سئم ترامب من الحرب، التي ثبت أنها أصعب بكثير واستمرت لفترة أطول بكثير مما كان يتوقع. ويراقب حزبه بحذر ارتفاع أسعار البنزين وتراجع شعبيته. لا يريد أن يتورط في صراع الشرق الأوسط كما فعل بعض أسلافه، ولا يريد لهذا الصراع أن يُفسد قمة لقاءاته مع زعماء العالم، وأنه مستعد للمضي قدماً.

بعد اختطاف مادورو ظن الأمريكيون أنهم قوة لا يمكن قهرها على الإطلاق!

لكن يبدو أن إيران لا ترغب في إنهاء الحرب، أو على الأقل ليس بنتيجة مقبولة للمفاوضين الأمريكيين. ترامب الآن في مأزق. فقد أخبرني خمسة من مساعديه ومستشاريه الخارجيين أن الرئيس مقتنع بأنه يستطيع تسويق أي اتفاق على أنه انتصار. لكن في الوقت الراهن، لا يستطيع الرجل، الذي ألف كتاب «فن التفاوض»، حتى إقناع إيران بالجلوس إلى طاولة المفاوضات. اليوم، لا تزال واشنطن تنتظر رد إيران على آخر عرض، وهو مذكرة تفاهم من صفحة واحدة، تعدّ امتداداً لوقف إطلاق النار أكثر من كونها معاهدة لإنهاء الصراع.

يواجه ترامب سؤالاً محيراً: كيف تُنهي حرباً عندما يرفض خصمك التنازل؟ وبينما يسعى ترامب جاهداً للخروج من الأزمة، استغل المتشددون في طهران الحرب لتعزيز قبضتهم على السلطة. ويبدو أن إيران مصرة على تحقيق ما برعت فيه تاريخياً: إذلال رئيس أمريكي.

لم يتوقع ترامب قط أن تسير الأمور على هذا النحو. فبعد العملية العسكرية الناجحة التي نتج عنها اختطاف نيكولاس مادورو من كاراكاس، وجّه الرئيس أنظاره نحو إيران، مصرحاً لمقربيه بأنها ستكون «مواجهة أخرى».

قال لي اثنان من المستشارين الخارجيين: «فنزويلا». وناقشا، كغيرهما، شريطة عدم الكشف عن هويتهما، الاستراتيجية الداخلية. كان ترامب يعتقد أن الجيش الأمريكي لا يُقهر، وأن لديه فرصة لإسقاط النظام الثيوقراطي في طهران، وهو هدف استعصى على أسلافه. كان يُعيد رسم خرائط العالم، ويتوقع تحقيق النصر في غضون أيام، أو أسبوع أو أسبوعين على الأكثر. نجح الهجوم الأمريكي – «الإسرائيلي» الأولي في قتل المرشد الأعلى الإيراني، وشمل موجات من القصف يُقال إنها دمرت جزءاً كبيراً من القدرات الصاروخية للبلاد. لكن طهران لم تستسلم، بل هاجمت جيرانها في الخليج العربي وسيطرت على مضيق هرمز، الذي يمر عبره **20%** من نفط العالم. وبمزيج من الألغام والزوارق الهجومية الصغيرة والطائرات المسيّرة، أغلقت إيران الممر المائي فعلاً. ارتفعت أسعار الطاقة بشكل كبير، ووصل الصراع إلى طريق مسدود، ووقف هش لإطلاق النار. فشلت جولة واحدة من المفاوضات الرسمية رفيعة المستوى. ولا توجد جولات أخرى مقررة.

ظاهرياً، لم يُبد ترامب سوى الثقة، بل إنه يُقلل أحياناً من شأن الحرب، واصفاً إياها بـ«رحلة قصيرة» أو «منعطف» أو «حرب مصغرة». ويعلن النصر الوشيك بشكل شبه يومي، وهو تباهٍ يُضاهيه فيه وزير الدفاع بيت هيغسيث في إحاطاته الصحفية في البنتاغون. وفي الاجتماعات المغلقة، يكون التصريح أقل حدة: لكن المسؤولين الأمريكيين يعتقدون أن الحصار البحري المفروض على موانئ إيران، والذي فُرض الشهر الماضي، ربما يُؤتي ثماره ويُضيّق الخناق على اقتصاد البلاد. وتوقع مسؤولان أن إيران، في مواجهة الانهيار، ستجبر على التفاوض.

لكن السؤال الحقيقي هو التوقيت: فقد توقع عدد من الخبراء أن إيران قادرة على الصمود أمام ضغوط الحصار لشهور، لا لأسابيع.

ويتفق مع هذا الرأي تقييم استخباراتي أمريكي قُدّم لصنّاع القرار هذا الأسبوع، مشيراً إلى أن إيران قد تتمكن من الصمود ثلاثة أو أربعة أشهر أخرى على الأقل. إذا حدث ذلك، واستمرت إيران في إبقاء المضيق مغلقاً، فستستمر الأسعار بالارتفاع في الغرب، بما في ذلك الولايات المتحدة خلال عام انتخابات التجديد النصفي. عندها يصبح الأمر مسألة معاناة: أي الطرفين يمكنه تحمّل أكبر قدر من الصعوبات الاقتصادية؟

الصبر ليس من صفات ترامب

أخبرني أحد مستشاريه الخارجيين، الذي يتحدث معه بانتظام، أن الرئيس «مل» من الحرب. ويعتقد آخرون أنه محبط من تعنت إيران. وبينما يشعر ترامب أحياناً بالانفصال عن الهموم السياسية لحزبه، فقد انهالت الشكاوى على الجمهوريين بشأن ارتفاع الأسعار، وخاصة أسعار البنزين. وكان العديد من أعضاء الحزب الجمهوري يستعدون بالفعل لخسارة مجلس النواب؛ فكلما طالت الحرب، كما يعتقدون، زاد احتمال خسارة مجلس الشيوخ أيضاً.

رغم جمود المفاوضات، فإن ترامب متردد في استئناف الأعمال العدائية، حسبما أفادني مساعدوه ومستشاروه. ثمة قلق بشأن تناقص مخزون الذخائر الأمريكية. وقد أعرب ترامب هذا الأسبوع عن تردده في قتل المزيد من الناس. وأعرب بعض حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة (بما في ذلك، في بعض الأحيان، السعودية والإمارات) عن قلقهم من أن استئناف الهجمات الأمريكية سيجعلهم، مرة أخرى، أهدافاً للرد الإيراني. بالأمس القريب، أطلقت إيران النار على سفن البحرية الأمريكية في مضيق هرمز، وردت الولايات المتحدة بضرب مواقع في إيران. ولكن رغم موجة العنف، أصر ترامب على أن وقف إطلاق النار لا يزال ساريا، وقلل من شأن الضربات، ووصفها بأنها «ضربة خفيفة». كما أشار مستشاروه إلى أنه يريد تهدئة أي عمل عسكري قبل رحلته إلى بكين الأسبوع المقبل للقاء الرئيس الصيني شي جين بينغ. وقد أعربت الصين عن استيائها من الحرب وإغلاق المضيق. يرغب ترامب في ادعاء أن القتال قد انتهى بينما يسعى لعقد صفقات تجارية واقتصادية جديدة مع شي جين بينغ.

استنفاد قائمة الأهداف العسكرية

ومما يزيد الأمر تعقيداً أن الولايات المتحدة استنفدت إلى حدٍّ كبير قائمة أهدافها العسكرية الهامة، وفقاً لما ذكره مستشارو الرئيس. وللاستمرار في التصعيد، وهو أسلوب ترامب المعهود، اضطر إلى تهديد أهداف مدنية مثل محطات توليد الطاقة والجسور وحتى محطات تحلية المياه. وفي إحدى المرات، هدد قائلاً: «ستموت حضارة بأكملها الليلة»، وهو تهديد صريح بارتكاب جرائم حرب. كما يمتلك ترامب خيارات لغزو بري محدود – كالمطالبة باليورانيوم عالي التخصيب أو مهاجمة جزيرة خارك، مركز قطاع الطاقة الإيراني؛ لكنه يتردد في تعريض حياة القوات الأمريكية للخطر.

وهكذا يواصل ترامب تحديد مواعيد نهائية لإجبار إيران على الرضوخ؛ لكن طهران تستمر في تحديه. ولأسابيع، ظل ترامب يُهدد باستئناف الهجمات؛ لكنه في كل مرة يجد طريقة للتراجع. باستثناء بعض الأصوات المتشددة، لا يزال معظم المقربين من ترامب مترددين في استئناف الهجوم، حتى مع استمرار حالة الجمود. ومع فرض الحصار البحري لمواجهة إغلاق إيران للمضيق، كشفت الإدارة الأمريكية يوم الاثنين عن «مشروع الحرية»، الذي نشر البحرية الأمريكية لمساعدة بعض السفن على عبور الممر المائي. ورغم أن بعض السفن تمكنت من عبور المضيق في اليوم الأول، تخلى ترامب سريعا عن الخطة. أطلقت القوات الإيرانية النار على سفينة شحن كورية جنوبية، ووقعت اشتباكات مع سفن حربية أمريكية، وأعلن البنتاغون تدمير سبعة زوارق إيرانية صغيرة. لكن مسؤولي الإدارة لم يرغبوا في المخاطرة بتصعيد كبير للأعمال العدائية، لاسيما احتمال شن هجوم على سفينة حربية أمريكية. وخوفا من رد فعل انتقامي، تحرك بعض الحلفاء الخليجيين لقطع وصول القوات الأمريكية إلى قواعدهم ومجالهم الجوي.

توبيخ لا لبس فيه

ادعى ترامب أنه يعلق العملية لأن التوصل إلى اتفاق لإنهاء الحرب بات وشيكاً. لكنه خاض هذه التجربة من قبل دون جدوى. ويعترف مسؤولون أمريكيون في جلسات خاصة، في ظل «انقسام القيادة الإيرانية»، بأنهم غير متأكدين من الجهة التي يتفاوضون معها أو من يملك صلاحية إبرام اتفاق في طهران. وقد حاول وسطاء باكستانيون استئناف المحادثات؛ لكن الحرس الثوري الإسلامي المتشدد تجاهل إلى حد كبير العناصر الأكثر اعتدالاً في طهران.

وانتهت المفاوضات الرسمية، بقيادة فانس، نائب الرئيس، دون التوصل إلى اتفاق. لم تُعقد جولة أخرى من المحادثات، كان من المقرر عقدها في نهاية الشهر الماضي، لأن الوفد الإيراني غادر إسلام آباد قبل وصول المسؤولين الأمريكيين. كان ذلك بمثابة توبيخ لا لبس فيه.

يواصل البيت الأبيض –علناً– تصوير الحرب على أنها تسير على ما يرام، إذ صرّحت المتحدثة باسمه، أوليفيا ويلز، قائلةً: «يملك الرئيس ترامب زمام الأمور، وهو يُبقي بحكمة جميع الخيارات مطروحة لضمان عدم امتلاك إيران سلاحاً نووياً. الحصار الناجح للغاية يخنق الاقتصاد الإيراني، وقد أثبتت الولايات المتحدة تفوقها البري والبحري والجوي».

حتى بدون اتفاق رسمي، فكّر ترامب في إعلان نصر حاسم والمضي قدماً، بل ذهب وزير الخارجية، ماركو روبيو، إلى حدّ القول في وقت سابق من هذا الأسبوع إن الحرب قد انتهت. لكن القيام بذلك الآن سيُبقي أهداف الصراع، كما حددها الرئيس ومساعدوه في مناسبات مختلفة، دون تحقيق. صحيح أن البحرية الإيرانية قد دُمّرت إلى حد كبير؛ لكن إيران لا تزال تمتلك، وفقاً لبعض التقديرات، أكثر من نصف قدراتها الصاروخية الباليستية. لا تزال جماعاتها الحليفة، مثل حزب الله، تقاتل. لم يحدث تغيير حقيقي في النظام. ولا يزال مخزونها النووي يشكل تهديداً، ولا يوجد اتفاق لتقليصه أو نقله خارج البلاد. من شبه المؤكد أن إيران ستخرج من الحرب بمزيد من السيطرة، ضمنياً أو صراحة، على مضيق هرمز، أكثر مما كانت عليه قبل النزاع، بما في ذلك إدراكها أنها قادرة على إغلاق الممر المائي مجدداً والحاق ضرر اقتصادي عالمي.

يريد ترامب إنهاء الحرب، ويريد اتفاقاً؛ لكن الاتفاقات تتطلب طرفين، ولا يوجد دليل على أن إيران مهتمة بإنقاذ ترامب من مأزق صنعه بنفسه.

ترامب يهذي أمام عدو لا ينكسر

دك تجمعات لقوات الاحتلال ودمر 3 آليات

حزب الله يحذر الحكومة اللبنانية من أوهام السلام مع الكيان الصهيوني

رصد

في ظلّ تصعيد ميدانيّ لاهب عنوانه أسراب المسيّرات الانقضاضية وكمائن المدفعية، فرضت المقاومة الإسلامية (حزب الله) معادلاتها الميدانية بالنار على تلال الجنوب اللبناني وعمق الشمال الفلسطيني المحتل، مُثبتةً أن يدها هي العليا في الميدان. وبينما يتواصل نزيف الدم جراء غارات العدو الهستيرية التي تحاول التغطية على مأزقه، يتدحرج المشهد السياسي نحو كواليس الدبلوماسية مع إعلان واشنطن تمديد الهدنة –غير الموجودة– 45 يوماً إضافية، وسط تحذيرات شديدة اللهجة من قيادة المقاومة للسلطة اللبنانية من مغبة الغرق في مستنقع التنازلات المجانية والمفاوضات المباشرة.

وحوّل مجاهدو المقاومة الإسلامية بلدة رشاف إلى ساحة استنزاف مكثفة لآليات الاحتلال وجنوده؛ إذ انقضّ سرب من المسيّرات الانقضاضية على تجمّع عسكري عند «حارة البركة»، بالتزامن مع تدمير جرافة صهيونية بمحلّقة انقضاضية حققت إصابة مباشرة. وفي ساحة بلدة الطيبة، نفذ سلاح الجو المسيّر للمقاومة هجومين نوعيين، استهدف الأول آلية «هامر»، بينما طال الثاني آلية من نوع «نميرا»، تابعتين لقوات الاحتلال، ما أسفر عنه تدمير وإصابة الآليتين بدقة.

وامتدت أسراب المسيّرات لتدك تجمعاً لجنود العدو في الناقورة بمسيّرتين انقضاضيتين، وآخر في بلدة الخيام. وعلى جبهة الحافة الأمامية، رصدت المقاومة تحركات العدو عند أطراف بلدة حداثا، فاستهدفت تجمعاتهم على دفعتين، الأولى بقذائف المدفعية، والثانية بصلية صاروخية مكثفة، توازياً مع دك تجمعات الآليات والجنود في دير سريان بالمدفعية والصواريخ، وقصف موقع «بلاط» المستحدث بقذائف المدفعية. وفي العمق، شنّت المقاومة هجوماً جوياً واسعاً بسرب من المسيّرات الانقضاضية استهدف ثكنة «كريات شمونة»، ما أدى لتفعيل صافرات الإنذار وإدخال «مستوطنات» الشمال في حالة ذعر عارم.

على ضفة الإجرام الصهيوني المتواصل، أدت غارة معادية استهدفت «حي الساحة» في بلدة حبوش بقضاء النبطية إلى ارتقاء شهيدين. ومع استمرار الغارات، أعلنت وزارة الصحة اللبنانية عن ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان منذ الثاني من آذار/مارس الماضي إلى 2969 شهيداً و9112 جريحاً، في شواهد دامية على خروقات الاحتلال المستمرة.

سياسياً، وفيما زعمت واشنطن تمديد وقف إطلاق النار 45 يوماً إضافية بدءاً من 17 أيار/ مايو، إثر مفاوضات واشنطن المباشرة التي اعتبرها الوفد اللبناني «تقدماً دبلوماسياً ملموساً» يمهد لمسار أمني في البنتاغون نهاية الشهر، أصدر حزب الله بياناً شديد اللهجة بالتزامن مع ذكرى «اتفاق 17 أيار/ مايو 1983 المشؤوم»، أعلن فيه رفضه المطلق لأي إملاءات أو وصاية خارجية أمريكية تحاول فرض مسار يطعن في سيادة لبنان.

وهاجم الحزب انخراط السلطة في هذا «المسار التنازلي الانبطاحي» منذ اتفاق تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي وقراراتها في آب والقبول بالمفاوضات المباشرة، متسائلاً بلسان أهل الجنوب: «ماذا جنى لبنان من هذا الخداع سوى المزيد من الضغوط والدمار؟!».

ودعا البيان السلطة إلى وقف مسلسل التنازل المجاني، ومغادرة أوهام السلام مع الكيان، والالتزام بالإجماع الوطني لتحقيق الثوابت الفعلية: الانسحاب الكامل للاحتلال، وقف العدوان نهائياً، تحرير الأسرى، وعودة الأهالي الفورية لإعادة الإعمار دون قيود أو إملاءات ترضخ للغطرسة الصهيونية.

حماس تزف القائد العام لكتائب القسام عز الدين الحداد

13 شهيداً و57 جريحاً فلسطينياً بغارات «إسرائيلية» على غزة

رصد

استقبلت مستشفيات قطاع غزة خلال الساعات الـ48 الماضية جثامين 13 شهيداً و57 جريحاً، في حصيلة دموية جديدة ترفع عدد ضحايا الإبادة الجماعية الصهيونية إلى 757، 72 شهيداً و645، 172 مصاباً منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023. وأكدت وزارة الصحة بالقطاع أن من بين ضحايا الساعات الأخيرة شهيداً ارتقى متأثراً بجراحه السابقة، مشيرة إلى أن غدر الاحتلال وتصعيده المستمر منذ اتفاق وقف إطلاق النار الهش الموقع في 11 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي وحده أسفر عنه ارتقاء 870 شهيداً وإصابة 2543 آخرين، في ظل تنصل الكيان الصهيوني الكامل من استحقاقات التهدئة، وإصراره على تحويل غزة إلى ساحة قتل مفتوحة ومستمرة وضارباً بعرض الحائط كافة المواثيق والقوانين الإنسانية.

وعاش قطاع غزة آخر 24 ساعة ليلة ثقيلة ومرعبة جراء سلسلة من الغارات الجوية المتلاحقة التي شنتها طائرات الاحتلال مستهدفة شقة سكنية في «عمارة المعتز» بحي الرمال، ومركبة مدنية في شارع الوحدة غربي مدينة غزة، ما أدى لاندلاع حرائق هائلة وارتقاء 7 شهداء على الأقل وإصابة أكثر من 50 مواطناً بجروح متفاوتة. وعقب هذه المجزرة، تباهى رئيس حكومة الاحتلال، المجرم بنيامين نتنياهو، ووزير أمنه يسرائيل كاتس، في بيان مشترك، بإعطاء الأوامر المباشرة لتنفيذ عملية اغتيال غادرة استهدفت القائد العام لكتائب القسام، عز الدين الحداد، والذي ارتقى شهيداً مجيداً برفقة زوجته وابنته في هذا القصف الجبان الذي طال المدنيين الآمنين في بيوتهم.

ونعت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) القائد العام للكتائب، عز الدين الحداد، الذي تولى القيادة خلفاً للشهيد محمد السنوار (الذي اغتاله الاحتلال في أيار/ مايو 2025)، وكان المطلوب الأول لأجهزة استخبارات الكيان وموساده، لدوره البارز والمحوري في إعادة ترميم وبناء القدرات العسكرية لكتائب القسام. وزفت الحركة القائد الذي قدم خلال معركة الإبادة نجليه «صهيب» و«مؤمن» وصهره شهداء، مؤكدة أن هذه الجريمة الصهيونية النكراء تضع الدول الوسيطة والضامنة للاتفاق أمام مسؤولياتها السياسية والقانونية والأخلاقية للتحرك الفوري ولجم حكومة الاحتلال الفاشية وإلزامها بالتقيد الكامل ببنود التهدئة المتفق عليها.

مسيرات حاشدة في أوروبا إحياء لذكرى النكبة

دولياً، شهدت العواصم والمدن الأوروبية مسيرات حاشدة إحياء للذكرى الثامنة والسبعين للنكبة الفلسطينية، تزامناً مع استمرار التضامن الشعبي العالمي المناهض لحرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة.

وانطلقت تظاهرات حاشدة في مدن بريطانية وإسبانية وألمانية وفرنسية وهولندية ونمساوية، رفع المشاركون خلالها الأعلام الفلسطينية ومفاتيح العودة الرمزية، مرددين هتافات تطالب بالوقف الفوري والمطلق للعدوان الصهيوني، ورفع الحصار الشامل عن القطاع، ومحاسبة قادة الاحتلال كمجرمي حرب أمام المحاكم الدولية. وأكد المتظاهرون أن نكبة الشعب الفلسطيني المستمرة منذ العام 1948 لن تطمسها آلة القتل الصهيونية، مشددين على التمسك بحق العودة للديار وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، وسط التزام جماهيري بمواصلة الفعاليات والضغط على الحكومات الأوروبية لقطع علاقاتها مع الكيان الصهيوني الفاشي.

الأحد 17 أيار/مايو 2026
العـــدد 1861
www.laamedia.net

«الزمن الجميل».. هـل كـان جميـلاً حقـاً؟!

الحلقة 122

بـائـع غـزل الـبـنـات.. شـاعـر الـسـكـر والـبـهـجـة الملونة

مـــروان نـاصـح
كاتب درامي سوري

حـين يُنسَـج الفـرح مـن خيوط مـن ضوء في الزوايـا المضيئـة مـن الأسـواق والأحياء الشعبية، حيث تختلط الروائح بالحكايات، يقـف بائـع غـزل البنات كعـازف علـى وتر البهجة، يدير عصاه الملوّنة فيصنَع من السكر حلماً صغيراً، يدور على أصابع الأطفال.

هو شـاعر السـكر وملهم الضحكات، يلوّح بعصاه كما يلوّح رسـامٌ بفرشاته، فيرسم من الهشاشـة حلاوة، ومـن البخار لونـاً، ومن لحظة عابرة ذكرى لا تزول.

أقمارٌ من الحلوى تدور في فضاء السوق والحارة

عصـاه الخشـبية الطويلـة تلمـع بخيوط ألـوان الطيـف. ويـداه الموشـومتان ببخار السكر، تدوران بخفّة ساحرة، تحوّلان السكر إلى دوائر متألقة كالأقمار.

الأطفـال يحدّقـون مبهورين. والبالغون يبتسـمون في صمت طفولي، كأنّ الزمن توقّف ليسـتمع إلى أغنيةٍ من الضوء، تخرج من آلةٍ صدئة وروحٍ لا تصدأ.

لحن الألوان في الأزقّة

صوت البائع يرتفع بين الحارات كأنّه نداء مهرجان: أحمـر، أزرق، وردي... تعالوا يا أولاد، دوائر السعادة بين أياديكم!

كلماته تتطاير فـوق الأرصفة مثل وريقات الربيع، فتتبسّـم النوافـذ، ويحنّ الحجر إلى ضحكة قديمة، كأن المدينة بأكملها تسـتعيد طفولتَها كلما دار السكر في الهواء.

حين تتحوّل المهنة إلى فنّ

يمسـك بخيـط السـكر كمـن يمسـك بخيط القصيدة، ينسجه بدقّة وحنان، كرسّامٍ يضع لمساته الأخيرة على لوحة من الغيم.

كل لفّة من يده بيتٌ من الشـعر. وكل قطعةٍ تُباع تحمل نَفَساً من سعادة.

في عالمه الصغير، تباع البهجة بالقرش وتشـترى بابتسامة، فالفرح أرخص ما يكون حين يُقدَّم بحب.

ذاكرة الأسواق وروح المواسم

وراء ابتسـامته، عمرٌ طويـل مـن الأعياد والمواسـم، مـن أصـوات الباعـة وصيـاح الأطفـال، من روائح الخبز الطـازج والفواكه المعروضة على الأرصفة.

يعـرف متـى يرفع صوته، ومتـى يصمت، ومتـى يُلقي بخيطه في الريح ليصطاد دهشـة طفل.

هـو لا يبيـع الحلـوى فحسـب، بـل يوزّع ذكريات جاهزة على العيون.

جسرٌ من السكر بين الطفولة والنضج

حين يتوقف الكبار أمام عربته، يكتشـفون أن خيـوط السـكر ليسـت مجـرد حلـوى، بل خيوط ذاكرة تمتدّ بين الماضي والحاضر.

صوته الـذي يدوّي هو موسـيقى الحنين، يحملهـم إلى زمـنٍ كانـوا فيه يركضـون حفاة وراء البهجة.

إنه صانع الجسر بين الطفولة التي كانت، والنضج الذي ما زال يذكرها.

حين قاوم البائع غزو الآلة

دخلت المكنات والمنتجـات الجاهزة؛ لكن بائع غزل البنات ظلّ يدور بآلة يدويةٍ عتيقة، كمن يدافع عن آخر قلاع الطفولة.

يده تدور بالحب لا بالروتين، وابتسـامته تتقد بالشغف لا بالعَرض التجاري.

في زمـنٍ يُباع فيه كل شـيء، ظلّ هو يمنح الفرح مجاناً مع كل قطعةٍ يبيعها.

الخاتمة.. سحر البساطة الذي لا يزول

يبقى غزل البنات رمزاً للبساطة التي تهزم التعقيـد، وللفـرح الـذي لا يحتـاج إلا لروحٍ تُصدّق ما تصنع.

ويبقـى بائع غزل البنات شـاهداً على زمنٍ كان الفرح فيه يُنسَج من لا شيء، من خيطٍ من سكرٍ ومن قلبٍ من ذهب، ليشـرق في ابتسامة طفل.

لا اتـــفـــاق فـــي الأفـــق

د. مهيوب الحسام

الولايات المتحدة لا تتفاوض اليوم مع إيران من أجل الوصول إلى اتفاق أو حل منصف دائم، وإنما تعتبر المفاوضات محطة من محطات الحرب تأمل منها تحقيق ما عجزت عن تحقيقه بالحرب العسكرية، وهو مجاف للعقل والمنطق ونتائج جولتين من الحرب؛ لأن أمريكا لا تستطيع بسهولة تقبل والإقرار بالهزيمة التي لحقت بها فعلاً في جولتي المواجهة العسكرية، رغم أنها فشلت في تحقيق أهدافها، وهي التي سعت وطلبت وأوقفت إطلاق النار مرتين، فهي ترى انهيار إمبراطوريتها أمراً جللاً، وسقوط هيمنتها كارثة، ويمنعها من الإقرار كبر وبقية من غرور، وقد لا تدرك الإدارة الأمريكية اليوم بما يكفي أن أمريكا قد سقطت ليس كإمبراطورية وإنما كدولة عظمى محترمة بين الأمم.

والسؤال: لماذا تهرب الإدارة الأمريكية نحو المكابرة وإنكار الحقائق والتوجه نحو الكذب المفضوح الذي لا يعود إلا بمزيد من إلحاق الضرر بأمريكا يفوق بعشرات المرات أضرار الإقرار بالحقائق؟! وما هذا الإنكار المفضوح للفشل وهذا الإصرار العجيب على عدم التسليم بنتائج الحروب، العسكرية منها والاقتصادية، التي تخوضها؟! يعود ذلك لأسباب، منها جهل هذه الإدارة الترامبية «الإبستينية» بالجوانب السياسية، وإدارة البيت الأسود بسياسة وعقلية تاجر العقارات والصفقات التكتيكية في الربح والخسارة، التي يتم فيها تعويض صفقة الخسارة المحققة بصفقة رابحة محتملة قادمة.

وهناك سبب محتمل آخر قبل الغباء هو الجهل بالتاريخ الخاص بسقوط الإمبراطوريات. إلى جانب ذلك وهم القوة الرادعة التي سقطت في المواجهة العسكرية مع إيران، وقبلها في مواجهة اليمن في البحر الأحمر، ثم الغباء الذي يلف هذه الإدارة أكثر من أي إدارة سبقتها، والذي تمثل بذهابها لإسقاط النظام الإيراني، وبدلاً منه حققت النقيض، المتمثل بتقوية النظام في أوساط شعبه بدلاً من إسقاطه، وتوحيد الشعب خلف قيادته، وجعلت من إيران أكثر حضوراً في العالم، لوقوفها بوجه أمريكا وصمودها وتحطيم ما بقي من هيبة أمريكا وتحقيق ما لا يستطيع شعب آخر غير الإيراني واليمني من إفشال أمريكا وهزيمتها.

ولهذا كله فإن أمريكا ذاهبة لإطالة الحرب، وليس بالضرورة الحرب العسكرية، رغم ارتفاع نسبة عودتها لأكثر من 90%، والتي لن تكون نتائجها بأفضل من سابقتيها على أمريكا، ولكن الاحتمال الأوفر حظاً أن تكون النتائج أسوأ على أمريكا، وبالشكل الذي لن تستطيع معه البقاء في المنطقة الرمادية، واحتمالية العودة للحرب بعد عودة ترامب من الصين منكوساً، إن لم نقل أكثر إلى جانب زيادة مستوى التحالف بين الإمارات وكيان العدو «الإسرائيلي»، ولا أظن أن الهند باحثة عن طريق التوابل في الإمارات، وإن كان كذلك، فإن طريق الحرير غير قابل للطي بسهولة، والأيام القادمة حبلى بمكنونات نظام عالمي قريب مرتقب. وكما للمضيق فإن للباب دوراً، وقريباً يكشف المستور. إنها سنن الله، والله غالب على أمره.

شـــعـــب يـــرفـــض الانـــكـــســـار

نبيل الجمل

لا يزال المشهد في غزة وفلسطين يمثل الوجع الإنساني الأكبر والوصمة الأكثر قتامة في جبين المجتمع الدولي، إذ يستمر العدوان الصهيوني بوتيرة وحشية تتجاوز كل الخطوط الحمراء.

إن ما يحدث اليوم ليس مجرد صراع عسكري، بل هو سياسة ممنهجة للقتل والتشريد والتهجير، تهدف إلى اقتلاع الإنسان الفلسطيني من أرضه عبر حصار خانق وقصف لا يتوقف واغتيالات تطال الكوادر الحيوية، وسط انتهاك صارخ وفاضح لحقوق الأسرى والسجناء أمام مرأى ومسمع العالم أجمع.

يعتمد الاحتلال استراتيجية «الإنهاك الشامل» التي لا تكتفي باستهداف الأرواح، بل تسعى لتدمير مقومات الحياة اليومية. إن وصول حصيلة الضحايا إلى 72،736 شهيداً و172،535 مصاباً منذ انطلاق عملية «طوفان الأقصى» في 7 أكتوبر 2023، يعكس حجم الكارثة الوجودية التي يواجهها القطاع.

هذه الأرقام ليست مجرد إحصائيات، بل هي حكايات أسر أبيدت بالكامل، وأجساد لا تزال تحت الركام وفي الطرقات، في وقت تعجز فيه طواقم الإسعاف عن الوصول إليها نتيجة الاستهداف المباشر ومنع الإمدادات.

على المستوى السياسي والأمني، يتجلى خبث الاحتلال في استهدافه المتعمد للمنظومة الشرطوية والمدنية، كما حدث في اغتيال مدير شرطة المباحث في خان يونس. إن الهدف من هذه العمليات الإجرامية واضح: إدامة حالة الانفلات الأمني وبث الفوضى، لضمان إعاقة أي جهود للتعافي أو إعادة مظاهر الحياة الطبيعية.

هذا السلوك الإجرامي يترافق مع تصريحات صهيونية متطرفة، مثل ما دعا إليه ألموغ بوكير عبر «القناة 12» الصهيونية عن ضرورة «تقليص المساعدات بشكل حاد ودراماتيكي»، ما يؤكد أن سياسة التجويع هي سلاح استراتيجي يستخدمه الكيان الصهيوني لتركيع الشعب الفلسطيني وتعميق مأساته الإنسانية.

إن استمرار هذا العدوان والانتهاكات اليومية، التي حصدت أرواح أكثر من 850 مواطناً منذ سريان الاتفاق الأخير في أكتوبر الماضي، يضع «المجتمع الدولي» والوسطاء أمام مسؤولية تاريخية وأخلاقية.

إن المطالبة بوقف العدوان لم تعد مجرد خيار سياسي، بل هي ضرورة إنسانية ملحة لإنقاذ ما تبقى من روح في قطاع غزة.

إن كيان العدو «الإسرائيلي»، بسياساته الهمجية، لا يضرب عرض الحائط بالقوانين الدولية فحسب، بل يتحدى الضمير العالمي الذي بات مطالباً أكثر من أي وقت مضى بتقديم الحماية الحقيقية والإغاثة اللازمة لشعب يرفض الانكسار رغم عظم التضحيات.

حارس مرمى اليرموك عمر القهالي لـ 21:

النقاط الأربع لا تلبي طموحنا.. وسندخل لقاء شعب حضرموت بشعار الفوز

طارق الأسلمي

اعتبر حارس مرمى نادي اليرموك، عمر القهالي، أن بداية الفريق في الجولات الثلاث الأولى من الدوري، والتي شهدت خسارة وتعادلاً وفوزاً، تعد بداية جيدة، مضيفاً: "لكنها للأسف لا تلبي طموحنا كاملاً. وإن شاء الله سننافس بقوة في الجولات القادمة، رغم صعوبة البداية والهزيمة التي تلقيناها من نادي المكلا".

وقال في تصريح لصحيفة "لا": "بعد ثلاث مباريات، أستطيع القول إننا تجاوزنا مرحلة عدم التوازن في الدوري، خاصة في اللقاء الأخير الذي تمكنا فيه من تحقيق الفوز. وبصراحة كانت مواجهة فريق فحمان هي الأصعب، فهو فريق محترم جداً؛ ولكن الأهم بالنسبة لنا كان خطف الثلاث النقاط".

وحول اللقاء المرتقب في الجولة الرابعة، تابع القهالي: "المباراة القادمة أمام شعب حضرموت متصدر الدوري لن تكون سهلة على الإطلاق، فهو فريق محترم؛ لكننا سندخل اللقاء وعيننا على الفوز وتحقيق الثلاث النقاط، خاصة أن المباراة ستقام على أرضنا وبين جمهورنا".

واختتم حارس اليرموك حديثه بالإشارة إلى طموحات الفريق قائلاً: "نظام الدوري يتطلب نَفَساً طويلاً واستقراراً في النتائج، ولهذا فإن الحديث عن طموحات الفريق هذا الموسم لا يزال مبكراً، لأننا في البداية، لكننا سنكون منافسين إن شاء الله على القمة، ورغم صعوبة المهمة إلا أنه لا يوجد شيء مستحيل".

ذكرى النكبة.. الرياضة تقاوم والأوطان لا تسقط

أحيت الرياضة الفلسطينية، أمس الأول، ذكرى النكبة في عامها الثامن والسبعين، والتي تأتي في ظروف صعبة تشهدها المنطقة بعد حرب الإبادة التي شنّها الاحتلال "الإسرائيلي" على قطاع غزة منذ العام 2023، واستمرار الانتهاكات أيضاً في الضفة الغربية، وقضم أراضي أصحاب الدار من قبل المستوطنين الذين لا ينفكون عن مهاجمة الفلسطينيين يومياً.

لم تكن النكبة يوماً مجرّد حدث عابر في التاريخ، بل كانت محاولةً لاقتلاع شعب من أرضه، وطمس هويته، ومحو روايته. فلسطين اليومَ ليست مجرد قضية إنسانية تُروى، بل وطنٌ ما زال يناضل من أجل حريته وكرامته، مؤمنا بأن الحق لا يموت، وأن الشعوب التي تتمسك بأرضها وتاريخها لا يمكن أن تُهزم.

ثمانيةٌ وسبعون عاماً، في الوقت الذي تُعاني فيه الرياضة الفلسطينية من تضييق وانتهاكات متواصلة من قبل الاحتلال، ووفقاً للإحصائيات، بلغ عدد شهداء الحركة الرياضية من العام 1967 إلى ما قبل الثامن من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، نحو 340 شهيداً، بالإضافة إلى آلاف الجرحى والأسرى.

ومنذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023 وحتى اليوم، بلغ إجمالي عدد الشهداء من منتسبي الاتحادات والأندية والمؤسسات الشبابية والكشفية 1008 شهداء، منهم 963 ذكراً و45 أنثى، وسجّل الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم العدد الأكبر من الضحايا بواقع 566 شهيداً، ثم الاتحادات الأولمبية المختلفة بعدد شهداء بلغ 317، تليه جمعية الكشافة والمرشدات الفلسطينية بـ125 شهيداً.

كما بلغ إجمالي عدد المنشآت والملاعب والصالات والمقرات الإدارية المتضررة 265 منشأة، منها 184 منشأة دُمرت كلياً، و81 منشأة دُمرت جزئياً.

على غرار لامين جمال

نجم فرنسي يتوشح علم فلسطين في احتفال غالطة سراي بلقب الدوري التركي

احتفل نادي غالطة سراي بتتويجه بلقب الدوري التركي الـ26 في تاريخه. وظهر الظهير الأيمن الفرنسي ساشا بوي وهو يحمل علم فلسطين خلال مراسم التتويج مساء أمس الأول، في مشهد حظي بتفاعل واسع النطاق.

وانتشرت مقاطع فيديو تظهر لاعب بايرن ميونخ السابق وسط الاحتفالات الجماعية لفريقه متوشحاً العلم الفلسطيني تعبيراً عن تضامنه في غمرة الأفراح بحصد اللقب، ما دفع آلاف المتابعين إلى مشاركة الفيديو والتعليق عليه بكثافة، مشيدين بموقف اللاعب الإنساني.

وجاء هذا الحدث بعد أيام قليلة من لفتة مماثلة قام بها النجم الإسباني الشاب لامين جمال، الذي ظهر هو الآخر رافعاً العلم الفلسطيني خلال احتفالات نادي برشلونة بلقب الدوري الإسباني.

وكان جمال تعرض لانتقادات واسعة من وسائل إعلام ومسؤولين في كيان الاحتلال "الإسرائيلي" على خلفية احتفاله بالعلم الفلسطيني، فيما تلقى أيضاً تفاعلاً عالمياً وإشادات واسعة من وسائل الإعلام ورئيس الوزراء الإسباني، الذي دافع بقوة عن موقف اللاعب الشاب.

ولم تكن هذه المرة الأولى التي يظهر فيها علم فلسطين في احتفالات غالطة سراي؛ إذ سبق للنجم المغربي حكيم زياش أن توشح بالعلم الفلسطيني خلال احتفالات الفريق بلقب الدوري التركي قبل عامين، إبان الحرب على قطاع غزة.

التعليق على الدوري.. ميكرفونات بلا ذاكرة!

نصري أحمد

هناك فرق شاسع بين من يعلق على مباراة، ومن يروي تاريخ وطن من خلال كرة القدم! فالمعلق الحقيقي لم يكن طبقات صوت ترتفع وتنخفض مع الهجمة، ولا آلة لإطلاق العبارات الإنشائية المحفوظة، وإنما هو مؤرخ يمشي على عشب الملعب، وحارس لذاكرة الأندية، ودليل يأخذ المشاهد من المدرجات إلى أرشيف الزمن.

لكن ما يحدث في مباريات الدوري الممتاز -منذ انطلاقته حتى اليوم- يجعل المشاهد يشعر وكأنه أمام ميكروفونات بلا ذاكرة: أصوات تعرف كيف تصرخ عند الهدف، لكنها لا تعرف كيف تنقب في تاريخ اللعبة، ولا كيف تستخرج من غبار السنين أسماء صنعت المجد وكتبت البطولات.

كيف يمكن أن تعلق على مباراة للهلال، ولا تمر على اسم بحجم سالم سعيد؟! وكيف تمر مباراة للتلال العدني دون أن يتردد اسم شرف محفوظ، الذي كان حضوره في الميدان يشبه حضور البحر في عدن، ثابتاً، عميقاً، وصاخب الهيبة؟!

إلى أهلي صنعاء، كيف يظهر في مباراة دون أن يأخذنا المعلق إلى عبدالله الصنعاني أو طاهر محسن وصولا إلى زئبق الكرة اليمنية علي النونو، ودون أن يفتح دفاتر خاطفي الألقاب ويعرج في لقاء يجمع وحدة صنعاء بفريق آخر، على جمال حمدي، أو يستحضر أمين السنيني، أخطبوط المرمى الذي كان يقف بين الخشبات الثلاث سداً منيعاً؟!

بعض المعلقين يتحدثون تسعين دقيقة دون أن يمنحوا المشاهد معلومة واحدة تستحق البقاء. لا قصة لاعب، لا حكاية بطولة، لا موقف تاريخي، لا إشارة لمدرب غيّر شكل فريق، ولا حتى استدعاء لمباراة خالدة! فقط مجرد ارتفاع مفاجئ للصوت عند الهجمة، ثم هبوط بارد عند منتصف الملعب، تتخلله عبارات مستهلكة وتفاعل مبالغ فيه يشوه الإيقاع ويبعث على الملل.

أرجو ألا تأخذوا على خاطركم مني أصدقائي المعلقين، فالمشاهد لا يريد -فقط- أن يعرف أين ذهبت الكرة، بل يريد أن يعرف من مر من هنا قبل سنوات، ومن صنع المجد لهذا الشعار، ومن بكى فرحا بهذا اللقب، ومن سقط ثم نهض ليصنع التاريخ...

المعلق الجيد يستطيع أن يحول المباراة إلى فيلم وثائقي حي، يربط الحاضر بالماضي، ويشعل ذاكرة الجماهير، ويمنح اللاعب الحالي امتداداً لمن سبقوه، لا أن يجعل كل مباراة تبدو وكأن الكرة اليمنية ولدت هذا الموسم فقط!

أعزائي المعلقين، عذراً، الجمهور اليمني ليس جمهوراً ساذجاً، هو جمهور مثقف، يحتفظ بأسماء اللاعبين كما يحتفظ الناس بأسماء أقاربهم، ويتذكر الأهداف القديمة كما يتذكر اللحظات العالقة في الوجدان.

ولذلك يشعر بالخذلان حين يسمع معلقاً مقلداً، معلقاً يعبر فوق تاريخ الأندية مروراً بارداً، دون أن يوقظ شيئاً في القلب أو الذاكرة. فكرة القدم ليست تسعين دقيقة فقط، إنها وطن صغير من الحكايات، ومن لا يعرف الحكايات، لن يستطيع أن يعلق على الوطن!

تسالي

إعداد: هاني جعمان

العدد 1861

الأحد 17 أيار/مايو 2026

أفقياً:

1 - قممي – هرب.
2 - متشابهان – يشاهده.
3 - ناشف – جسد.
4 - شهر ميلادي.
5 - عالم لغوي عاصر المتنبي ولم يكن على وفاق معه.
6 - من مفتتحات السور – صوت الخيل – قفز.
7 - من صفات الشيطان – رئيسي (معكوسة).
8 - اسم موصول – مخلص ووفي (معكوسة) – تحتي (معكوسة).
9 - مجموعات من حلق حديدية متصلة ببعضها – ضمير رفع منفصل – ثلثا «بطة».
10 - شك – فقير ومعدم – من السلم الموسيقي.
11 - نغبط – يتركان.
12 - إحدى مديريات تعز – إحدى مديريات لحج.

عمودياً

1 - ضفة مخصصة للمشاة بجانب طريق للمركبات – إحدى مديريات تعز.
2 - إحدى مديريات ذمار.
3 - أمازيغي – ولدي.
4 - من أقدم مدن فلسطين – شرائع (معكوسة) – طليق.
5 - سقي (معكوسة) – يحدد ويفرد – يمس.
6 - خليل الله – هرول.
7 - حيوان من فصيلة القطط (نكرة) – شهادة جامعية.
8 - اسم مشترك لعدد من الصحف العربية (معكوسة) – نار ملتهبة.
9 - حرف أبجدي – ذاد ودافع.
10 - ذل – لؤلئي.
11 - خفاش.
12 - شيخ المنشدين اليمنيين (صاحب الصورة) – نصف «آمنة».

حل العدد السابق

1	7	6	9	8	4	3	5	2
9	3	5	7	2	1	8	6	4
4	8	2	5	6	3	9	7	1
6	4	8	1	5	7	2	9	3
2	1	3	6	9	8	7	4	5
5	9	7	4	3	2	6	1	8
3	5	9	2	4	6	1	8	7
8	6	1	3	7	5	4	2	9
7	2	4	8	1	9	5	3	6

سودوكو

9	7	6		1		3	5	8
3								4
8		4		9		6		1
			3	7	8			
			9	3	5			
		5				4		

حل العدد السابق

1	هـ	ك	ت	ا	ر	■	هـ	د	م	9	12
2	د	ا	■	ن	و	ي	د	■	ل	11	
3	ى	ل	ا	■	م	ت	ب	ج	ح	10	
4	ا	س	ت	ش	ا	ر	■	ا	ق	9	
5	ب	ي	ر	ق	■	ح	ب	ك	■	8	
6	ل	و	ك	ا	م	و	د	ر	ت	7	
7	ا	م	و	ن	ي	ا	■	ت	ا	6	
8	ن	■	ن	ي	و	■	ك	ا	م	5	
9	■	م	ا	■	ن	ح	ل	■	ل	4	
10	هـ	هـ	■	ا	■	ا	ك	ر	ا	3	
11	ا	ن	ت	ا	ر	ك	ت	ي	ك	2	
12	م	د	م	ا	ك	■	ا	ل	م	ب	هـ

حدث في مثل هذا اليوم

17 أيار/ مايو

1805 محمد علي باشا يتولى حكم مصر، ويعتبر حكمه علامة محورية في تاريخها، إذ قام بتحديثها بعد القضاء على المماليك.
1939 الحكومة البريطانية تصدر الكتاب الأبيض الذي نص على استقلال فلسطين وإقامة دولة تضم عرباً ويهوداً على أرضها.
1949 المملكة المتحدة تعترف باستقلال جمهورية ايرلندا (الجنوبية)، دون ايرلندا الشمالية.
1983 - الحكومة اللبنانية توقع «معاهدة 17 أيار» مع الكيان الصهيوني أثناء الاجتياح «الإسرائيلي» للبنان ووصوله إلى بيروت.
1987 مقاتلات عراقية تقصف فرقاطة أمريكية في الحرب العراقية الإيرانية وتقتل 37 شخصاً.
2017 استشهاد 23 مدنياً بينهم أطفال ونساء بغارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مديرية موزع بمحافظة تعز. واستشهاد ثلاث نساء بقصف صاروخي سعودي على منازل المدنيين في مديرية شدا بصعدة.
2019 استشهاد وإصابة 77 مدنياً بمجزرة ارتكبها طيران العدوان باستهدافه حياً سكنياً في أمانة العاصمة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
قدرتك على العمل في أوجها وتدهش الجميع بإنجازاتك وتفوقك. تسمع أخباراً تخص الحبيب تزعجك كثيراً وتقلقك وتزيد شكوكك فيه.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
راجع حساباتك، قد تكون فيها أخطاء. اقض مع الشريك وقتاً في مكان هادئ ورومانسي وابحث معه في مستقبلكما.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
تنهال عليك العروض بشكل كثيف فلا تتسرع في اتخاذ القرار بشأنها. احترس من لسانك فقد يوقعك في مطبات مهلكة مع الشريك.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
ابحث عن عمل إضافي يمكن أن تجني منه المزيد من المال لتغطية خسارتك. افصل بين علاقتك بالحبيب ومسؤولياتك العائلية.

الأسد 23 يوليو - 22 اغسطس
اجر تغييرات جذرية في طريقة أدائك لتتمكن من تطوير مهاراتك. يؤدي اندفاعك إلى فرض قراراتك على الشريك وهذا أمر يزعجه ويكبله.

العذراء 23 اغسطس - 22 سبتمبر
خبر سار في طريقه إليك وتحقق نجاحاً كبيراً في عملك. اطلب نصيحة الأكثر خبرة منك لتصحح الأخطاء في علاقتك بالشريك.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
التعب يفقدك القدرة على إنجاز أعمالك. يتركز اهتمامك على الحبيب وتشاركه في مناسبة سعيدة وتخططان لمستقبلكما.

العقرب 24 اكتوبر - 21 نوفمبر
يساعدك تفهمك لموقف الزملاء على تحسين أعمالك والمضي بها قدماً إلى الأمام. لن يكون عنادك في مصلحتك، فكن أكثر ليناً في معاملتك للشريك.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
لا تكن عنيداً وعامل الزملاء والرؤساء بمنتهى اللباقة. تسترجع الود الذي غاب طويلاً وتعيش مع الشريك علاقة حب مثالية.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
تجد صعوبة في تنفيذ الواجبات المطلوبة منك بسبب ظروفك القاسية. تشعر بالفرح يملأ قلبك بعد لقائك الحبيب.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
اعمل بعزم وقوة لإثبات جدارتك في العمل والحفاظ على إنجازاتك. تشعر بالوحدة بسبب ابتعاد الحبيب المستمر عنك.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
صحح الخطأ الذي ارتكبته في العمل في الفترة الأخيرة، وكن حذراً من تكراره. تحب المرح والضحك؛ ولكن كن جدياً أكثر في علاقتك مع الحبيب.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله المسامح
المدير الفني: فؤاد الصباحي
السكرتير الفني: سمية المخلافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

إعداد: نبيل الضيفي

بفضل ترامب، أصبحت إيران في مرحلة ما بعد خامنئي الآن أكثر رغبة في القتال، وأقل استعداداً بكثير للتفاوض بشأن حقوقها السيادية أو التنازل عنها.

د. سحر مرانلو

تم التوقيع على اتفاق تبادل الأسرى.
مبارك لأسر 1100 أسير هذه الفرحة العظيمة.
1100 بيت اليوم عاد له النبض من جديد.
1100 أم ستضم ابنها، وطفل سيرتمي في حضن أبيه، وزوجة انتهى انتظارها الطويل.
مبارك لأسر الأسرى هذا الفرح الذي طال انتظاره، ومبارك لكل قلب صبر حتى جاء موعد اللقاء.
الحمد لله على نعمة الحرية ولمّ الشمل.

محمد يحيى الاسطى

فرحة لم تكتمل بعد!
اتفاق تبادل الأسرى خبر أفرح قلوباً ملهوفة على رؤية أحبابها.
خبر عظيم وتاريخي، وهو خطوةٌ نحو كسر قيود ثقيلة عن صدور أمهات وآباء وزوجات وأبناء جافاهم النوم منذ سنوات.
ولن تكتمل هذه الفرحة إلّا بعد تنفيذ الاتفاق، والمضي قدماً في تنفيذ طريق خارطة السلام، أولها صرف المرتبات والتعويضات وإعادة إعمار اليمن، وإعادة لم شمل اليمنيين لبناء هذا الوطن المذبوح من الورد إلى الورد!

عبدالرحمن صالح الجربي

يُحرقون ورقاً، ونحفظه في الصدور والمنهج.
القرآن نور لا ينطفئ، عظيمٌ في غلافه، مقدّسٌ في آياته، ومحفوظ بربّ العباد.
الحمد لله على نعمة الإسلام.
#اليمن

عبدالملك الفقيه

الرجال تُعرف بمواقفها عند المساس بالمقدسات، لا عند مطاردة القضايا الثانوية وتضخيمها لأغراض رخيصة، ومن يهون عليه كتاب الله وهو يُحرق المرة تلو الأخرى على أيادي أعداء الله، لن يعظم عنده شيء بعد ذلك، لأن القلوب إذا فرغت من الهيبة والإيمان امتلأت بالتفاهة والانحدار والسطحية!

سعاد الشامي

هذا المشهد آثار ضجة عالمية خلال وصوله إلى الصين، ظهر الرئيس الأمريكي ترامب وهو يتقدم باتجاه الرئيس الصيني، بينما بقي الأخير واقفا يراقب دون أن يتقدم نحوه، في لقطة وصفها كثيرون بأنها «رسالة بروتوكولية» باردة تحمل أبعاداً سياسية تتجاوز مجرد الاستقبال الرسمي.
لغة الجسد أحياناً تختصر آلاف الكلمات، حيث تقدم ترامب صوب الرئيس الصيني الذي ظل واقفاً وصافحه. البعض اعتبرها إهانة دبلوماسية مباشرة، وآخرون رأوا أنها تعكس حجم التوتر والمنافسة بين القوتين الأكبر في العالم! ما رأيكم؟!

Sami Atta

الحسن علي ابكر
١٧ س ·

إلى المملكة العربية السعودية قيادةً وشعبًا..
هذا عتاب موجع يخرج من قلب أثقلته الحسرة قبل الكلمات ومن روح أنهكها الفقد والخذلان.
عرفنا عنكم الكرم وعرفنا عنكم الحلم وعرفنا أن أبوابكم كانت دومًا ملاذًا للمسلمين وموئلًا للرحمة والتسامح، حتى مع من أخطأ أو أساء بحقكم لذلك كان وجعي أعظم حين أوصدت الأبواب في وجهي، لا في أمر دنيا أو مصلحة، بل في لحظة إنسانية لا يحتملها قلب.
ما الذي ارتكبته حتى أمنع من دخول أرض الحرمين؟
ما الجرم الذي يجعل إنسانًا يُحرم من الحج والعمرة، ويُمنع حتى من وداع زوجته وهي تنازع لحظاتها الأخيرة؟

ما حد عليها بسالي! بعض الناس معتقد أن من سار السعودية وتحوّل مرتزق إن أموره سابرة، وأن السعودية حريصة على حياته ومشاعره! ولكن النتيجة أو الحقيقة يوضحها أحد كبار المرتزقة، وعضو كبير في حزب الإصلاح!

حميد رزق

آخر خبر من واشنطن بعد انتهاء جولة المفاوضات المباشرة بين لبنان و«إسرائيل»: «أعلنت الخارجية الأميركية تمديد وقف إطلاق النار بين إسرائيل ولبنان لمدة 45 يوماً لتمكين إحراز مزيد من التقدم»!
والسؤال: عن أي وقف نار تتحدثون؟! وهل كان هنالك وقف نار أصلاً لكي تمددوه؟!!

اللواء جميل السيّد

شكراً للصديق ترامب!
سننعم بفترة 45 يوماً إضافية من «وقف إطلاق النار»!
بفضل حنكة وحزم الوفد اللبناني المفاوض والسلطة الفاعلة من ورائه، سينعم أهل الجنوب بـ45 يوماً إضافية من الأمان بدون قتل وتفجير وتهجير!
ومازالت بركات وقف إطلاق النار في ديارنا عامرة!
#سلطة__العار

قاسم غريّب

قمة الكوميديا السياسية!
قيل إن ترامب تجشّم عناء السفر وحمل هدايا من أمريكا خلال رحلته الأخيرة ليقدمها للرئيس الصيني، ليكتشف الجميع أنه كان مجرد «مندوب توصيل» يعيد البضاعة إلى موطنها الأصلي مختومة بعبارة: «صُنع في الصين»!

محمد الصفي

مسير شعبي لخريجي «طوفان الأقصى» في الصليف

الحديدة

نظمت التعبئة العامة بمديرية الصليف بمحافظة الحديدة، أمس، مسيراً شعبياً لـ200 خريج، في ختام دورات التعبئة المفتوحة «طوفان الأقصى».

وجاب الخريجون عدداً من شوارع المديرية مروراً بساحل ميناء الصليف، رافعين شعارات الحرية والولاء، مؤكدين استعدادهم الكامل لخوض ميادين المواجهة متى ما تطلب الواجب ذلك، والوفاء لدماء الشهداء، والسير على درب المجاهدين ونهجهم القويم.

وأكدوا مواصلة التحاقهم بدورات التعبئة المفتوحة والدورات النوعية، والعمل على توسيع نطاقها، لتعزيز دور المجتمع، ورفع مستوى الوعي والجاهزية، وتحقيق التحصين المجتمعي للجبهة الداخلية في مواجهة التحديات والأخطار التي تستهدف الوطن.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 ملزم 21

17 أيار/مايو 2026 | 30 ذو القعدة 1447هـ

الأحد

العدد 1861

nojournalism@gmail.com

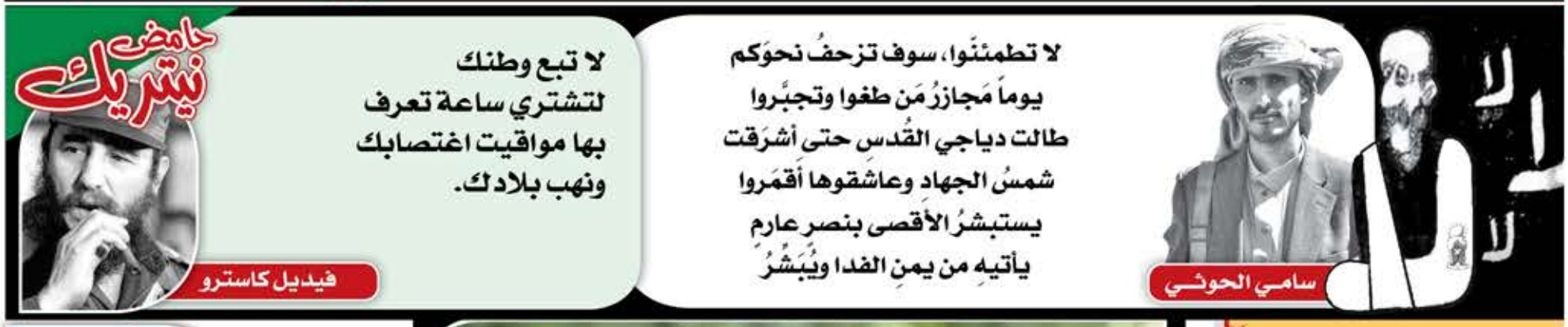

صنعاء

توفي، أمس، في العاصمة صنعاء، شيخ وبلبل المنشدين اليمنيين، قاسم بن علي زبيدة، عن عمر ناهز 75 عاماً.

وجرى تشييع الفقيد في «مقبرة الحمزة» بالعاصمة، بعد الصلاة عليه في الجامع الكبير بصنعاء، بمشاركة القائم بأعمال رئيس الوزراء محمد مفتاح، وعدد من المسؤولين، وأبناء وذوي الفقيد.

وبعث رئيس الجمهورية، المشير الركن مهدي المشاط، برقية عزاء ومواساة إلى بسام قاسم زبيدة، نجل الفقيد، أشاد فيها بمناقب الراحل وإسهاماته في خدمة وطنه ومجتمعه، إذ كان من عمالقة المنشدين على مستوى اليمن والعالم العربي، وممن ساهموا في الحفاظ على التراث الإنشادي اليمني الأصيل.

وأشار إلى أن الراحل زبيدة لم يكن مجرد منشد أو شاعر عابر، بل كان بمثابة جبهة ثقافية ونافذة مهمة لمحاربة المظاهر الدخيلة على الأعراس والمناسبات اليمنية، ومواجهة كل ما من شأنه تشويه العادات والتقاليد الأصيلة للمجتمع، مستبدلاً بها الأهازيج والزفات التي تعبر عن عمق وأصالة الهوية اليمنية.

وأكد الرئيس المشاط أن اليمن خسر برحيل الفقيد زبيدة أحد أهم أعمدة الإنشاد اليمني، ورائداً من رواد الموشحات الصنعانية والعربية الذين حملوا على عاتقهم الحفاظ على الهوية الفنية والثقافية للبلاد، جمع في الأعراس الفرائحية بين المدائح النبوية وذكر الله عزّ وجلّ، وشكل علامة فارقة في تاريخ اليمن.

عبدالمجيد التركي

تأثير أبي

تأثير أبي على شخصيتي كثير جداً. أبي كان يعالج الناس ويطببهم مجاناً، وكان يعلم كل أولاد الحارة، ويتعامل معهم كأنهم أولاده، ويكسوهم في الأعياد، ويتفقد مطابخ الجيران خشية أن تكون فارغة. وفي الحياة مساحة واسعة تكفي لاستحضار أبي الذي هو أوسع من كل المساحات.

أبي لم يكن مجرد شخص، فقد كان ظاهرة إنسانية متكاملة، كأن حضوره تجاوز الحدود الفردية ليصبح جزءاً من نسيج المجتمع نفسه. إنه الرجل الذي لم يكن يكتفي بأن يكون أباً لعائلته، بل امتدت أبوَّته إلى الأطفال في الحارة، إلى الجيران، إلى كل من يحتاجه.

ما زال حاضراً بروحه حتى الآن، وأشعر به في كل زاوية، وأراه في كل شيء أعمله، فحين أكون في مكان لا يليق بي، كأنني أراه وأسمعه وهو يعاتبني. فقد كان نموذجاً للإنسان الكامل، وكان يوصيني أن أكون كذلك.